جامعة يحيى فارس بالمديـة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

تعليمية القواعد الصرفية و دورها في تعزيز لغة المتعلم – السنة الأولى متوسط أنموذجاً–

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

- نهال دنيدني
- أماني بوشريط

إشراف الأستاذ:

- الصديق قوري

السنة الجامعية

2024-2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى في سوره إبراهيم الآية 7 " ولئن شكرتم لأزيدنكم"

وكما ورد في أحاديثه صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

بناء على هذا توجب علينا تقديم الشكر والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم

نتوجه بجزيل الشكر والعرفان لأستاذنا المشرف الصديق قوري على كل ما قام به من مجهودات ونصح وإرشاد حيث كان لنا خير سند فنسال الله عز وجل أن يجازيه خير ويطيل في عمره ويبارك له في عمله وعلمه ودينه وصحته وجعله الله سراجا وهاجا في دروب العلم والتعلم.

كما نتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير للأستاذين المناقشين محمد مدين والمختار الهساك ولكل من علمنا حرفا.

إهداء

بعد مسيرة دراسية حملت في طياتها التعب والفرح ها أنا اليوم أقف على عتبت تخرجي فالحمد لله على فرصة البدايات وبلوغ النهايات.

اهدي نجاحي الى من احمل اسمه بكل فخر الى من سعى طوال حياته لنكون أفضل منه.

الى من دعمني بلا حدود وإعطاني بلا مقابل أبي الغالي .

الى التي ساندتني وألهمتني لمواصلة مسيرتي وسهلت لي الشدائد لدعائها.

الى السراج الذي أنار لي الطريق أمي الغالية حفظها الله .

الى إخوتي: أشواق أسامة انس.

الى جدتي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها.

الى عمتي سامية وحياة ركيزتي عند الشدائد.

الى أجمل صدفة من ألف اختيار صديقات الجامعة وصديقة الطفولة نهال وأصالة

الى عائلتي الثانية بونبال.

أماني

إهداء

"وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام إلى من تمنيت أن يشاركني هذه اللحظات البهيجة

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار

إلى من أعطاني وعلمني العطاء بدون انتظار

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق

داعمي الأول في مسيرتي وسندي قوتي وملاذي بعد الله أرجو من الله أن يرحمك ويتقبلك مع الشهداء والصديقين والصالحين ستبقى كلماتك نجوما اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد

والدي العزيز رحمة الله عليك

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، إلى من علمتني الأخلاق قبل الحروف

إلى ملاكي وقدوتي الاولى في الحياة، إلى سر الوجود والبسمات

إلى من سهلت لي الشدائد بدعواتها الصادقة

إلى الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا

أمي العزيزة أطال الله عمرها وأدامها لنا نورا على نور

إلى توأم قلبي وروحي إلى فرحتي وعزوتي، حبيبة قلبي أختي سهام

إلى من قال فيهم الله "سنشد عضدك بأخيك"

إلى سندي في الحياة، إلى الكتف التي أضع عليها أثقالي

إلى قوتي عند الانهيار ،إلى خيرة أيامي وصفوتها :أخويِّ

"والدي الثاني أسامة وصغير العائلة إسلام"

إلى عائلتي الثانية "شتوح " وأخص بالذكر خالتي" دليلة"

إلى رفيقتي الدرب وحبيبتي القلب

إلى أختي اللتان لم تلدهما أمي بل منحتنيهما السنين "أماني وأصالة"

لكل من كان عونا وسندا لي في هذا الطريق من بدايته وحتى النهاية

"فالحمدُ للّه الّذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات، الحمدُ لله الذي ما تمَّ جهدٌ إلا بعونه

نـهال

الملخص:

لقد جاءت هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن تعليمية القواعد الصرفية ودورها في تعزيز لغة المتعلم في الطور المتوسط وذلك وفق تصورات علمية مدروسة، حيث قسمنا بحثنا هذا إلى فصلين الأول نظري وتناولنا فيه مفهوم كلا من التعليمية والصرف وكذا مجموعة من العناصر الأخرى المرتبطة بهما، أما الثاني فهو تطبيقي وهو عبارة عن دراسة ميدانية لموضوع البحث توصلنا من خلاله إلى مجموعة من النتائج من خلال إجابات كل من الأساتذة والتلاميذ.

وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى فعالية علم الصرف في تنمية الرصيد اللغوي لدى التلاميذ.

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين خير خلق الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد:

إن اللغة العربية أعظم لغات العالم مكانة وأهمية كونها لغة القرآن الكريم، ولغة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم فهي هوية الأمة وكيان الشعوب ووجودها ورمز شخصيتها، وهي مرآة المجتمع.

ويعتبر علم الصرف أحد أعمدة اللغة وأركانها إلى جانب علم النحو، فقد ارتبط ارتباطا وثيقا في بداية الدراسات اللغوية العربية، حتى اعتبرا علما واحدا وقد جاء ليحفظ اللسان العربي من اللحن والخطأ اللذان انتشرا نتيجة اختلاط العرب بالأعاجم.

ولما كان بهذه القيمة فقد حظي باهتمام الباحثين، واعتنى به العلماء اعتناءً كبيرًا، لأن دراسة الصرف أمر ضروري لمعرفة أصول الكلمات واشتقاقاتها ومعرفة المجرد منها والمزيد، وما يطرأ عليها من حذف أو زيادة أو إعلال وغيرها من التغيرات.

وبناء على ما تم ذكره من معطيات، قمنا بإعداد هذا البحث، محاولة منا للوقو ف على واقع تعلمية القواعد الصرفية تحديدا في السنة الأولى متوسط وإبراز دورها في تعزيز لغة المتعلم والموسوم بـ:

"**تعليمية القواعد الصرفية ودورها في تعزيز لغة المتعلم، السنة الأولى أنموذجا**"

وقد بدأنا في إنجاز هذا البحث انطلاقا من الإشكالية الآتية:

- ماذا يقصد بتعليمية القواعد الصرفية؟ وما دورها في تعزيز لغة المتعلم؟

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الجزئية منها:

- ما المقصود بالتعليمية؟ وما هي عناصرها؟
- ما هي أهمية تعليم الصرف في الطور المتوسط؟
- ما هو دور علم الصرف في تعزيز لغة متعلم مرحلة المتوسط؟

وللإجابة على هذه الإشكالية اتبعنا خطة اشتملت على مقدمة يليها فصلين ثم خاتمة.

بدأنا بالمقدمة التي عرضنا فيها إشكالية البحث وسبب اختيارنا للموضوع.

ثم الفصل الأول: وهو نظري عنونا ه ب: "التعليمية وعلم الصرف" حيث قسمناه إلى مبحثين مبحث تحدثنا فيه عن التعليمية، ومبحث آخر تناولنا فيه كل من تعريف علم الصرف وموضوعاته ونشأته وأهميته؟

أما الفصل الثاني: فكان عبارة عن طريقة تقديم درس الظاهرة اللغوية، ثم أتبعناه بذكر إجراءات الدراسة وذلك بتقديم بعض المعلومات الخاصة بالعينة ومنهج الدراسة ومكانها، ومن ثم انتقنا إلى تحليل بيانات الاستبانة حيث تم تقديم استبانتين: واحدة للأساتذة وأخرى للتلاميذ، ومن ثم تم عرض النتائج ومقارنتها وتفسيرها.

وأنهينا بحثنا بخاتمة كانت عبارة عن جملة من النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة؟

أما عن دوافع اختيارنا لهذا الموضوع وما تضمنه من مسائل لغوية وصرفية تستحق الدراسة نذكر:

- **أما ما هو ذاتي:**

حبنا لهذا العلم ورغبتنا الشخصية في معرفة المزيد عنه وعن موضوعاته وأهميته.

- **وأما ما هو موضوعي فيتمثل في:**
- كون الموضوع تربوي تعليما يستحق البحث والدراسة.
- محاولة الكشف عن دور تعليمية القواعد الصرفية في تعزيز لغة المتعلم.
- وللوصول إلى الأهداف المتوخاة من إنجاز هذا البحث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي، وذلك من خلال استقراء النتائج المتحصل عليها من الدراسة وتحليلها.

واعتمدنا في إنجاز هذا البحث على مجموعة من مصادر ومراجع ذات صلة وطيدة بالموضوع نذكر منها، شذا العرف في فن الصرف، المبدع في التصريف الأندلسي، الصرف العربي أحكام ومعانٍ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، بالإضافة إلى كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط وغيرها.

أما عن الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا فنذكر منها:

- صعوبة في تحميل بعض الكتب المراد الاعتماد عليها في العمل.
- ضيق الوقت نوعًا ما.

- تهاون بعض الأساتذة والتلاميذ في الإجابة وعدم الجدية فيها.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف على توجيهاته ومجهوداته التي بذلها في سبيل إتمام بحثنا هذا، ونشكر كل من كان لنا عونا وسندا من قريب أو بعيد ونسأل الله عزوجل التوفيق والسداد في عملنا هذا.

الفصل الأول:

التعليمية وعلم الصرف

أولا : التعليمية.

1- مفهوم التعليمية.

2- عناصر العملية التعليمية.

3- مقاربات التدريس.

4- تعليمية اللغة العربية.

ثانيا: علم الصرف.

1- مفهوم الصرف.

2- نشأة علم الصرف.

3- موضوعات علم الصرف.

4- فوائد علم الصرف.

5- أهمية علم الصرف.

المبحث الأول:

أولا: مفهوم التعليمية.

1. تعريف التعليمية لغة:

مصطلح التعليمية في اللغة العربيــة مصدر صناعي لكلمة "تعليم" وقد جاء في لســان العرب في مــادة (ع. ل. م) علم من صفات الله عزوجل: العليم، العالم العلّام . قال تعالى: (وهو الخلاق العليم) وقال: (عالم الغيب والشهادة)، وقال (علام الغيوب) والعلم نقيض الجهل، علم، علما، علم نفسه، ورجل عالم وعليم: من قوم علما فيهما جميعا.[1]

فهي ترجمة للمصطلح اللاتيني didactique في الأصل اليوناني didacticos التي تعني فلتتعلم أو فن التعليم كما ورد في معجم الأكاديمية الفرنسية، أي أن التعليمية لفظة مأخوذة من المصدر تعليما فنقول: علّم، يعلّم تعليما وقد تناولتها المعاجم والقواميس العربية القديمة والحديثة ومن اهم القواميس نذكر قاموس "المحيط" الذي ورد فيه علمه كسمعه علما بكسرة أي عرفه... , والتعلامة: العالم جدا والنسابة، وعالمه فعلمه: كنظره : غلبه علما...، والعلامة بالضم والعلمة، والعلم: محركتين: شق في الشقة العليا...، والعلامة: السمة، والعلم: محركة الجبل الطويل.[2]

[1] ابن منظور، لسان العرب، تح: رشيد القاضي، دار الأبحاث (د، ط)، ج 8 (د، ث)، ص 362، 364.

[2] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح، أبو الوفاء المورينى والمصري الشافعي دار الكتب العلمية (د، ط)، (د، ت)، ص 1151.

تعريف التعليمية اصطلاحا:

لقد ورد تعريف التعليمية في منهاج اللغة العربية وآدابها على أنها قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم، وسيطرته على المادة التي يدرسها، وتحكمه في طرائق التدريس، ويبدو من هذا التعريف أن التعليمية تتألف من ثلاثة عناصر أولها كفاءة المعلم التربوية التي تمكنه من التعامل الصحيح مع المتعلم وثانيها إتقانه لتخصصه، وثالثها تحكمه في الطرائق والكيفيات التي يتم من خلالها تقديم المادة العلمية للمتعلم.[1]

ويعرفها سميث (1936) على أنها فرع من فروع التربية موضوعها خلاص ة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائله ا ووسائطها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها وتقديمها عند الضرورة.

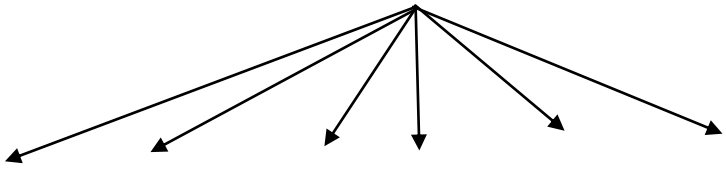
ويعرفها ميالا ري (1979) بأنها مجموعة الطرق والأساليب وتقنيات التعلم.

أما بروسو (1983) فيرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشمل بها تصوراته، ويقول أيضا أن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين.[2]

[1] حبيب بوزوادة، يوسف ولد ,,,,,,، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، قضايا وأبحاث، مكتبة الرشاد، ط 1، 2020، ص 67.

[2] زوليخة علال، التعليمية المفهوم، النشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات، العدد 4 جوان 2016.

يعود بروسو في سنه 1988 ليقول بأن: " التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وع قلية أو وجدانية أو ن فس حركية على التعليم والتعلم فيقال: الوسائل التعليمية غير أن مفهومها قد تطور في العصر الحديث، فلم يعد يدل على الـنظم الفنية بل أصبح ع لما من علوم التربية له قواعده وأسسه , ونشير إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية وحتى في لغة المصطلح الأصلية، فـإذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها، وفيما يلي نورد أشهر المصطلحات، التي عرف بها هذا العلم كما يوضحه المخطط التالي:[1]



تعليمية تعليم يات علم التدريس علم التعليم التدريسية الديداكتيك

فكل هذه المصطلحات تتعارف من حيث الاستعمال، غير المصطلح ال طاغي في الاستعمال هو علم التدريس، وفي هذه الآونة الأخيرة يشيع استعمال كلمة التعليمية والبعض يفضل الترجمة الحرفية للمصطلح أي ديداكتيك، تجنبا لأي سبب أو غموض.

وقد عرف جان كلود غانيون (J,C,Gagnen) التعليمية في كتابه ديداكتيك، مادة d inediscplidactiquela سنة 1973 بأنها: إشكالية إجمالية وديناميكية، تتضمن:

[1] المرجع نفسه، ص 136.

- تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية، وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.
- وإعدادا لفرضياتها الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع.... الخ.
- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.[1]

ويذهب محمد الدريج، إلى أن المقصود بالديداكتيك أو ما يسميه بعلم التدريس، بأنه الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وللأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي حركي.

كما أن التعليمية تنقسم إلى قسمين:

أ- التعليمية العامة: didactique générale

هي حقل المعارف النظرية التي تهتم بتقنيات وطرائق التدريس بشكل عام دون الاهتمام بمادة دراسية بعينها أي أنها تهتم بكل ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.[2]

فمثلا عندما تتحدث عن ديداكتيك التدريس بالوضعيات فان مواصفات وشروط الوضعيات وأنواعها وأشكال استثمارها تبدو أمورا موحدة وعامة لكل الموارد، وكأنه لا فرق بين الوضعية المشكلة في مادة اللغة العربية والتربية المدنية والتربية الإسلامية.

[1] المرجع، ص 137.

[2] على تعوينات، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، الملتقي الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، أفريل 2010م، ص 06

كما أن التعليمية تهتم بتقديم المبادئ الأساسية العامة والمعطيات النظرية، التي تتحكم في العملية التربوية من مناهج وطرائق تدريس ووسائل بيداغوجية وأساليب تقويم، واستغلالها أثناء التخطيط، لأي عمل تربوي بغض النظر عن المحتويات الدراسية وطبيعة المادة المدروسة ويتلخص موضوعها حاليا، في تفاعل نشاطي التعليم والتعلم في إطار قواعد العملية، وكانت السبعينيات والثمانينيات، تركز على النشاط التعلمي، أما في الستينات فكان الاهتمام منصبا إلى النشاط التعليمي التلقين) فهذا يدل على التطور الذي أصابها.[1]

2- التعليمية الخاصة: didactique spéciale

أو ما يسمى بديداكتيك ماده، فيهتم بتدريس ماده من مواد التكوين من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها وبالتالي يمكن أن نتحدث عن ديداكتيك اللغة، وتعني بذلك كل ما يتعلق بتدريس مهارات اللغة كالقراءة والتعبير والكتابة، وفي هذا الصدد يرى Pijomaen أن هناك قواسم مشتركة بين ديداكتيك المواد.

من التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، إذ تهتم بأنجع السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها، وهي تهتم بتخطيط العملية، التعلمية، التعليمية لماده خاص ة ولتحقيق مهارات خاصة وبوسائل خاصة ولمجموعة خاصة من التلاميذ، وبالتالي فهي على نطاق أضيق من التعليمية العامة، لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة، تهتم بعينة " تربوية خاصة".[2]

[1] زوليخة علال، أستاذ متعاقدة بجامعة برج بوعريريج، التعليمية، المفهوم النشأة والتطور ص 142.

[2] زوليخة علال، أستاذ متعاقدة بجامعة برج بوعريريج، التعليمية، المفهوم النشأة والتطور ص 143.

ثانيا عناصر العملية التعليمية

تتكون العملية التعليمية من مجموعة من العناصر التي تتفاعل مع بعضها البعض ويؤثر ويتأثر كل عنصر في الآخر وترجع أهمية هذه العناصر في كونها الأساس التي تعتمد عليه العملية التعليمية لكي تنجح وتحقق الأهداف المرجوة والعناصر كالتالي:

1- المعلم:

للمعلم دور حاسم في العملية التعلمية فهو المسؤول المباشر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمواد الدراسية في مراحل الدراسة المختلفة، و إن مهامه وأدواره لم تعد مقتصره على مجرد إيصال الحقائق والمعلومات والمفاهيم إلى المتعلمين بل اتسعت وتنوعت.[1]

فالمعلم يقوم بعملية التربية والتعليم، حيث ينقل لطلابه المعارف والحقائق ويكون لديهم مفاهيم معينة، ويكسبهم العديد من الميول والاتجاهات والقيم والمهارات المختلفة، كما يسعى المعلم إلى إحداث تغيرات عقل ية ووجدانية ومهارات أدائية لطلابه، وهذا ما يسمى بالعملية التعليمية.[2]

ونجاح تعليم أي مادة متوقف على جملة من الخصائص الشخصية والسلوكية والمعرفية التي لابد أن يتحلى بها المعلم كالصبر، المسؤولية، حب المهنة، التعامل بطريقة جيدة مع الطلاب.[3]

---

[1] سهيلة محسن كاظم القتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق،عمان، الأردن، د، ط، 2010، ص39

[2] ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس

[3] عبد الله العامدي، المعلم الناجح، دار أسامة، عمان، ط 1، 2009، ص 1.

فالمعلم يعد الركن الأساسي الذي تقوم عليه عملية التعليم والتعلم، لذلك يعد الموجه الأساسي للمتعلم ومصدر المعرفة حيث يتميز بالعقل والكفاءات العلمية اللغوية نظرا لمهامه المختلفة والتي تتوضح لنا من خلال التعاريف التالية:

أ- تعريف محمد زيان حمدان: المعلم هو صانع التدريس وأداته التنفيذية والتعليمية الرئيسية أي أن المعلم هو المحرك الأساسي لعملية التدريس.

ب- تعريف دي لانشير: المدرس هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس أي المسؤول عن إعدادهم وتربيتهم.

وبالتالي فالمعلم هو وسيط بين الطلبة والمادة التعليمية ويتضح ذلك من خلال نقل المعلومات والمعارف كما أنه يجب عليه أن يمتلك الكفايات التعليمية التي تؤهله لذلك، أي أن المعلم موجه نفسي واجتماعي وتربوي وديني ومهني وكل ذلك من أجل تشكيل علاقة تبادلية مع طلبته من اجل مساعدتهم في التعليم والتدريس، وتحفيزهم للسعي نحو التطور والتقدم وبالتالي فالمعلم يساهم بشكل كبير في النمو الصحيح لدى طلبته.

2- المتعلم:

لا يستطيع المعلم القيام بعملية التعليم إلا في وجود المتعلم فهو: محور عملية التعليم فلم يعد مجرد وعاء يملؤه بالمعلومات أو انه طرف مستقبلي لا غير دون مراعاته كطرف فاعل ومهم في سيرورة العملية التعليمية لذلك فان الدراسات الحديثة تنادي بضرورة وجوب اشتراك التلميذ في العملية التعليمية عن طريق اشتراكه في إعداد الدرس وأي نشاط مدرسي.[1]

[1] فيروز مامي، زرارقة، محاضرات في علم اجتماع التربية،دار بهاء الدين قسنطينة،الجزائر،ط 1،ص 21

وقد جعل المتعلم المحور في عمليتي التعليم والتعلم برزت مفاهيم جديده للطرائق يكون فيها المتعلم هو الناشط الذي يطلع بحل مسائل معينة في أي ميدان من ميادين المنهج، ومنذ ذلك الحين تكاثرت الدعوات إلى دراسة طرائق واستنباط طرق جديدة يكون المتعلم محورها الرئيسي تعني بسيكولوجيا الولد، ومبادئ تعلمه واختيار الأنشطة والوسائل التي تتناسب وعمره الزمني ذكائه.[1]

وهكذا يكون المتعلم عنصرا مهما وفعالا فهو الركن الأول في العملية التعليمية التي تقام لأجله وتوضع في خدمته فلولاه لما كان هناك مستقبل وملتقى للمعارف بشتى أنواعها.

وأيضا المتعلم هو الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهي أ سلفا للانتباه والاستيعاب، أما دور المعلم بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضي استعداده للمتعلم.[2]

3- المحتوى:

يقصد بالمحتوى المقررات الدراسية وموضوعات التعلم وما تحتويه من حقائق ومفاهيم ومبادئ وما يصاحبها أو ما تتضمنها من مهارات عقلية وجسدية وطرائق البحث والتفكير الخاصة بها، والقيم والاتجاهات التي تنميها، وتشمل كل فروع المعرفة المنظمة التي تنشأ نتيجة الدراسة والبحث.

[1] يوسف هارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، بيروت، ط1، 2011، ص 153.

[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، (د، ط) الجزائر، 1986، ص 142.

ويشكل المحتوى الوسط الذي تعمل المدرسة والمربون في إطاره لمساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف المنشودة يتكون هذا المحتوى في التربية الإسلامية من جملة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقواعد والأحكام الشرعية والأفكار والاتجاهات والقيم المبثوثة في النصوص والوثائق والمواد التعليمية المواقف والمهارات الأدائية العملية، وعلى المدرس أن يستخدم منهج التحصيل المنطقي وطرق التدريس يجب أن تكون تطبيقا أوسع لطرائق العملية في معالجة المشكلات التربوية معالجة علمية.[1]

وبالتالي فالمحتوى التعليمي هو عبارة عن مهارات ومعلومات ومعارف يتلقاهم المتعلم من المعلم أو المدرسة أو حتى وسائل التواصل الاجتماعي، كما يمكن توظيف كافة أنواع الوسائط لتمثيل المحتوى التعليمية وتقديمه كالصور والفيديو والأوديو وغير ذلك، دون أن ننسى الشكل أو الطابع الكلاسيكي كالكتب والمناشير.

كما أن المحتوى عنصر من عناصر المنهاج، كما يعتبر عنصرا فعالا في العملية التعليمية يشير إلى مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد إكسابها للمتعلمين وبعبارة أخرى،إنه كل يضعه مخطط المنهاج من خبرات سواء أكانت معرفـية أو مهارية أو وجدانية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل أي أن المحتوى هو مضمون المنهج ويجيب عن التساؤل: ماذا ندرس.[2]

[1] هدى علي اشمري سعدون محمود، الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، 2005، 61، 50.

[2] محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيلة، عمان، 1432هـ / 2011م، ص 33.

بحيث هذه المعارف والمهارات والحقائق لا تأتي هكذا طفره بل ترتب وتركب وفق نسق معين، وتقتضي عمليه الترتيب المنطقي، والترتيب النفسي.

معايير تنظيم المحتوى:

1- الاستمرارية:

ويقصد بها التكرار الرأسي للمفاهيم الأساسية في المنهج، وتؤكد العلاقة الرأسية بين الخبرات المنهج أو مكونات المحتوى.

2- التتابع:

الترتيب الذي تعرض به مكونات محتوى المنهج على استعداده على امتداد زمني معين.

3- التكامل:

هو الذي يبحث في العلاقات الأفقية بين مكونات المحتوى، لمساعدة المتعلم على بناء نظره أكثر توحدا توجه سلوكه.[1]

4- الترتيب المنطقي:

يقصد به عرض مكونات المحتوى وفقا لطبيعة المادة الدراسية وخصائصها بغض النظر عن خصائص المتعلمين.

5- الترتيب النفسي:

عرض وتقديم مكونات المحتوى وفقا لخصائص المتعلمين.[2]

[1] نفس المرجع، ص 42 – 43.

[2] المرجع نفسه، ص 43.

وفي الأخير يمكن القول أن هذه المعايير هي المحكمات التي يتم من خلال ترتيب مكونات المحتوى حول محور معين حتى يكون له معنى ويمكن تقديمه للدارسين.

4- وسائل التعلم وتقنياته:

تقنيات التعليم هي مجموع الوسائل التي يحتاج إليها المعلم لتسهيل عليه عمليه التدريس، ويتمكن من خلالها من تقريب المعلومة إلى أذهان تلاميذه ووسائل التعليم هي كل ما يستعين به المعلم على التعليم في أمثل صورة، وتوضيح المادة التعليمية في نفوس المتعلمين وعقولهم على اختلاف مستوياتهم العقلية ومراحلهم التعليمية.[1]

أي أن الوسيلة التعليمية هي أداة أو قناة للاتصال بين أشخاص وبواسطتها يتم نقل المعلومات والحقائق بين طرفي عملية الاتصال.

كما تعرف كذلك بأنها: "جملة الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف لتيسر له نقل الخيرات التعليمية إلى المتعلم بسهوله ووضوح.[2]

كما أن الوسيلة التعليمية التعلمية على وجه العموم هي:" مجموعه الطرق والطرائق والمواد والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة ضمن إطار منظوم ة التدريس والتي تسعى لتحقيق الأهداف المرجوة في التدريس وبدرجة عالية من الفعالية.[3]

---

[1] فخر الدين عامر، طرق تدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة، عالم الكتب، د، ط، 2000م، ص 254.

[2] محمد محمود العيلة،تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية،دار المسيرة،عمان، الأردن،ط ، 2009،ص 31.

[3] سهيلة كاظم الفتلاوي، المدخل العام إلى التدريس، المركز الإسلامي الثقافي، (د، ط) 2010، ص 223.

وأيضا الوسائل التعليمية هي عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة.

وأيضا هي مجموعه من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم بنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر التلميذ النقطة الأساسية فيه.[1]

أنواع الوسائل التعليمية:

أ- الوسائل البصرية: (Visual Aids)

هي الوسائل التي تستخدم فيها حاسة البصر، كما هو واضح من التسمية أي انه يمكن رؤيتها لا سماعها، وحيث أشارت الدراسات في مجال الوسائل التعليمية إلى ما يقارب 83% من المعلومات والحقائق التي يتعلمها الفر د تأتي عن طريق حاسة البصر فان ذلك يؤكد أهمية هذا النوع من الوسائل التعليمية المتصلة بحاسة البصر.

ومن أمثلة الوسائل البصرية: ما يكتب أو يرسم على السبورة والخرائط بمختلف أنواعها، والرسوم البيانية، واللوحات التوضيحية.[2]

[1] سمير خلف حبوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ط 1، 2007م، ص 7.

[2] عبد المحسن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط 1، 1414هـ، ص 82.

والمتاحف والصور الفوتوغرافية، والشرائح بأنواعها، والعينات، والنماذج والكرات الأرضية، والرحلات، ومجلات الحائط والأفلام الثابتة عند عرضها دون مصاحبة الصوت.

ب- الوسائل السمعية (Auditory Aids)

هي الوسائل التي تستخدم فيها حاسة السمع، كما يتبين من تسميتها، ولحاسة السمع أهمية كبيرة تتجلى في تمييز الأصوات على اختلاف أنواعها، وتأتي حاسة السمع هذه في المرتبة الثانية من حيث الأهمية في عملية التعلم، إلا أن هناك علاقة وطيدة بين الحاستين، فإحداهما مكملة للأخرى، وهذا التكامل يؤدي إلى نتائج إيجابية في عملية التعلم.[1]

وتشمل الوسائل السمعية مجموعة المواد والأدوات والطرق التي تعتمد على حاسة السمع، مثل الإذاعة والأسطوانات بأنواعها.

والتسجيلات الصوتية، والإذاعة المدرسية، فـفي تعليم القران الكريم يمكن الاستعانة بالتسجيلات الموجودة على أشرطة كاسيت أو أسطوانات لبعض القارئين، وبإمكان الفر د أن يجني فوائد علمية كثيرة نتيجة استماعه إلى البرامج الإذاعية التي تقدمها الإذاعة لا سيما تلك البرامج التي يقوم بعض العلماء من خلالها الإجابة على أسئلة المستمعين، ولا شك أن الفوائد العلمية التي يجنيها الطلاب من التسجيلات الصوتية سواء عن د سماع الأشرطة أو الأسطوانات في المواقف التعليمية كثيرة..... الخ.

[1] نفس المرجع، ص 83.

ج- الوسائل السمعية البصرية : تشمل جميع المواد والأدوات والأجهزة والطرق التي تعتمد أساسا على حاستي السمع والبصر معا، بحيث يمكن سماعها ورؤيتها في آن واحد ومن أهم أنواع هذه الوسائل الصور المتحركة الناطقة مثل الأفلام، والتلفاز التعليمي، والأفلام الثا بتة والشرائح، والصور عندما يتم استخدامها مع تسجيلات صوتية وأشرطة التسجيل. [1]

5- الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب المدرسي أحد وسائل التعليم لكننا نتناوله كجزء مستقل عن بقيه الوسائل لأهميته بالنسبة للمتعلم، ولا نريد بها التقليل من أهمية الوسائل الأخرى، لكنه يعتبر الوعاء الذي يختزن المعارف والمعلومات التي يجب أن تقدم للمتعلمين فالكتاب المدرسي عنصر مهم وأساسي في العملية التعليمية وهو مكمل للعناصر الأخرى كما أنه يعتبر شعار المتعلم، لذا يجب العناية به من ناحية المحتوى وال حجم والإخراج والوضوح ليتناسب مع المرحلة العمرية التي وضع من أجلها، ويجب أن يحتوي الكتاب المدرسي على مضمون علمي دقيق وموثق وواضح مدعم بالأمثلة والأدلة وأن يشتمل على معلومات حديثة وأسئلة وتطبيقات ونشاطات وتمارين، وأن يدفع المتعلم إلى البحث والاطلاع، كما يجب أن يقوم بتأليفه متخصصون في التربية والتعليم بشكل عام متخصصون بالمادة العلمية بشكل خاص، كما يجب أن يجذب الكتاب بشكله وإخراجه الفني اهتمام المتعلم وشغفه.[2]

[1] المرجع نفسه، ص 84.

[2] داقدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر والأردن، ط1، 2010م، ص 33.

الذي لا يمكن أن تكون العملية التعليمية التعلمية فعالة في غياب الكتاب المدرسي، لأنه أداة فعالة لتنمية التفكير العلمي والبحث وحل المشكلات عند التلاميذ.

6- الإدارة المدرسية:

تعد مرفقا من أهم المرافق في المدرسة ولا يمكن سير العملية التعليمية من دونه,إذ أن المدرسة بجميع مرافقها تسير تحت تنظيم الإدارة والعاملين فيها فهي " الإدارة المدرسية تعني كل الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين في الحقل التعليمي للمدرسة، وذلك من اجل تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة."[1]

ثالثا: مقاربات التدريس.

1 **المقاربة:** هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية، وتعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية تتضمن مجموعة من المبادئ يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي وهي منطلق لتحديد الاستراتيجيات و الطرق التقنيات و الأساليب الضرورية, والمقاربة تصور ذهني، أما الإستراتيجية فتتمثل في مجريات نشاط البحث والتقصي والدراسة والتدخل.

-المقاربة هي بناء وتصور مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ من الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب

[1] المرجع نفسه، ص 54.

في طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية.[1]

2- **التدريس:** هو عمليه تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم، وعناصر البيئة المحلية التي يهيئها المعلم، لإكساب المتعلم مجموعة من الخبرات، والمهارات، والمعلومات والحقائق لبناء القيم والاتجاهات الإيجابية المخطط لها في فترة زمنية محددة هي الدرس.[2]

التدريس هو مجموعة الإجراءات والنشاطات التعليمية التعلمية المقصودة والمتوافرة من قبل المعلم، والتي يتم من خلالها التفاعل بينه وبين تلاميذه بغية تسهيل عملية التعلم، وتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم.

كما يمكن القول إن التدريس هو علم وفن له أساليب وطرائق وإجراءات وعمليات متنوعة إلى جانب أنه إنساني واجتماعي وتطبيقي ومنظومه منسقة كسائر الأعمال الأخرى.

3- تعريف مقاربه التدريس:

تعرف مقاربة التدريس على أنها بمثابة موجه ينظم الوضعيات التعليمية سعيا لتحقيق الأهداف المرسومة من أجل ذلك تأسست على عمليات يتم بمقتضاها

[1] قبورة العربي، ط ائق التدريس، جامعة العلوم والتكنولوجيا – محمد بوضياف – وهران، 2019، ص 33.

[2] اهدال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، ط 1، (تجريبية)

معالجة المشكلة أو تحقيق هدف معين باعتماد إجراءات واستخدام صيغ ووسائل تطبيقية، وللمقاربة التعليمية تأثير مهم في تحفيز المتعلم للقيام بعدة أنشطة وعلى التفاعل مع موضوع المتعلم وسياقه بشكل عام أو هي القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج الدراسي، وكذا اختيار استراتيجيات التعليم والتقويم، المقاربة التعليمية التي هي تطبيق عملي لنظرية ما في الحقل التربوي، تؤدي دورا مهما في توجيه العملية التعليمية باعتبارها توفر أرضية لبناء إستراتيجية التعلم فقط وإنما أيضا لإستراتيجية التقييم، فالتقييم ينبغي أن يكون من جنس التعلم، وبالتالي فإن لها في العملية التعليمية مكان ة أساسية من حيث قدرتها على مساعدة المتعلم على الاكتساب والبناء، مساعدة المدرس على القيام بمهامه التعليمية داخل إطار تربوي ملائم.[1]

4- أنواع المقاربات:

أ- **المقاربة بالمضامين:** كانت هذه المقاربة معتمده في مدارسنا قبل الإصلاح الجديد ترتكز على اختبار قدرات الحفظ والاستظهار، حيث يلجا المعلم إلى تقديم المعارف ال نظرية وتكديسها في ذهن المتعلم لاستدعائها أثناء الاختبارات الفصلية أو النهائية، " فللمتعلم في

[1] حسين صالحي، العيد حفل، المقاربات التعليمية والنماذج العملية للأنظمة التعليمية في العالم، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، جامعة الشهيد محمد لخضر، الوادي، المجلد 5، العدد 2، 2021، ص 633 – 655.

هذا النوع التعليمي غير مطالب في المساهمة في سير الدرس في جميع أنشطته لأن المعلم هو من يعرض المعارف ويلقيها على تلاميذه من المعارف وعناوين وقواعد وقضايا..."[1]

وبهذا يتضح أن هذه المقاربة ترتكز مع المعارف ووضعها ضمن سلسلة من الدروس والمقررات تقدم خلال فترة أو مرحلة دراسية، يلتزم المدرس بتنفيذها وتلقينها للتلميذ، ويعود اعتماد هذه المقاربة على ما أفرزته طبيعة الفكر التربوي القديم التي تعتبر المعرفة أساس عملية التعليم ووسيلة لتنمية العقل البشري، كونها نتاج لخبرات السابقين والتراث الثقافي الذين ينبغي المحافظة عليهما ونقلهما للأجيال اللاحقة.

ب- المقاربة بالأهداف: (بيداغوجيا تحث على ربط الهدف المسطر بالعملية الإجرائية وإمكانية تحقيقه، ويوجد هناك هدف عام مقسم إلى أهداف ثانوية تسعى كلها إلى تحقيق الهدف العام، وهذه المقاربة تعمل على تقسيم المتعلمين إلى كتل متتالية وصغيرة الحجم من أجل تحقيق كل هدف علمي).

وتستمد هذه المقاربة مفاهيمها من مبادئ النظرية السلوكية التي ترى بان التعلم ينحصر في التركيز على السلوكات الخارجية القابلة للملاحظة والقياس والضبط كالمثير والاستجابة، وتحاول إكساب المتعلم سلوكات وعادات من خلال تقديم معلومات ومواد دراسية بعد تحديد الأهداف المراد تحقيقها، لذلك فقط تبنت هذه المقاربة مصطلحات تربط مدلولاتها بطبيعتها وإجراءات تطبيقها في تدريس جميع المواد.

[1] نادية شالة، مجلة بدايات (تحديد المصطلح التربوي في ضوء مقاربات التدريس، جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)، المجلد 6، العدد 1، 2024م، ص 77.

ج- المقاربة بالكفاءات: هي تقنية بيداغوجية تجعل النظام التعليمي بكل مكوناته يرتكز في أهدافه على جعل التعليم ذا أثر فعال، إذ ينصرف الاهتمام إلى جعل المعرفة النظرية ماده حيوية لتكون رافدا من روافد الكفاءة المنتظرة، فالكفاءة حينئذ تصبح هي الهدف النهائي للتعلم ليس المعرفة، والتعليم بهذا المفهوم يصبح ذا طابع وظيفي نفعي.[1]

تظهر نتائجهم مباشرة في مختلف سلوكات المتعلمين تترجمها كفاءات قابلة للملاحظة والقياس".

واعتمدت هذه المقاربة على نظريات وتصورات فلسفية استمدت من مبادئها ومفاهيمها كالنظرية المعرفية التي تؤمن بقدره المتعلم على استخدام العمليات العقلية وتوظيفها في بناء المعرفة والنظرية البنائية التي تؤكد على أن المعرفة تنتج من أعمال حقيقية يقوم المتعلم باستنتاجها، "والنظريات الاجتماعية الثقافية التي تؤكد على تأثير التفاعلات الشخصية والتأثيرات الثقافية على التعليم، فالعالم (فيجوسكي) يرى أن للثقافة والتفاعلات الاجتماعية دورا في عملية التعلم".

وهذا ما يؤيده أحد الباحثين حيث يقول " يؤسس التعلم المبني على الكفايات لتصور نفعي في التعامل مع المعرفة باعتبارها موردا مساعدا على التعلم وليس ككل التعليم لان المتوقع من المدرس الناجح ليس أن يجلب كم ا هائلا من المعرفة ويوفره للمتعلم، بل أن يصيغ عقول المتعلمين ويشحذ تفكيرهم على ضفاف المعرفة.

[1] نفس المرجع

رابعا: تعليمية اللغة العربية.

1- مفهوم اللغة:

اللغة أصلها لغو، من باب دعا وسعى ورضى، ووزنها فعة ، حذفت لامها وعوض عنها هاء التأنيث، وتجمع على لغ ى، ولغات،ولغون وهي الصوت مطلقا، واللهج (الولوع) بالشيب والخطأ والسقط (ما لا يعتد به) والنطق والهذيان، والباطل، ولم ترد لفظه اللغة في القران الكريم، إنما ورد مكانها اللسان، بينما وردت لفظة (اللغو) من غير معنى اللغة.

أما بالنسبة إلى مفهوم اللغة اصطلاحا فإن إيجاد تعريف ملائم للغة امر في غاية من الصعوبة، وقد أمضى علماء اللغة والفلاسفة القرون العديدة في محاوله إيجاد ت عريف ملائم للمصطلح، والتعريف ما هو في حقيقة الأمر إلا نظريه مركزه، والنظرية ببساطه ما هي إلا تعريف موسع.

وقد نال التعريف الذي قال به ابن جني شهر ة واسعة لدى المحدثين من اللغويين العرب، و اهتم الكثيرون بشرحه وبيان مقصده، ويرى (ابن جني) اللغة على أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضه.

وهذا التعريف دقيق في جوهره مع العناصر تعريف اللغة عند الباحثين المعاصرين، فهو يؤكد على جانب الطبيعة الصوتية للرموز اللغوية، ويبين أيضا أن وظيفتها الاجتماعية هي التعبير ونقل الأفكار في إطار البيئة اللغوية.

ويرى ميلر Miller اللغة على أنها استعمال رموز صوتية مقطعية يعبر بمقتضاها عن الفكر ويعرفها جون كارول John Carroll بأنها "النظام المتشكل من الأصوات اللفظية الاتفاقية

وتتابعات هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس والتي يمكن أن تصف بشكل عام الأشياء والأحداث والعمليات في البيئة الإنسانية."[1]

كما تعرف دائرة المعارف الأمريكية اللغة أنها " نظام من العلامات الصوتية الاصطلاحية" ويعرفها سابير بـأنها،" وسيله تفاهم خاصه بالإنسان تمكنه من تبادل الأفكار والعواطف والرغبات بواسطة رموز الصوتية اصطلاحيۃ على وجه التغليب والتعميم يصدرها أعضاء النطق إراديا.[2]

2- مفهوم تعليميۃ اللغة العربية:

انطلاقا من مفهوم التعليمية ومفهوم اللغة عموما، تحديد مفهوم تعليميۃ اللغة العربية والتي هي جزء من تعليميه اللغات، بمعنى آخر هي عبارة عن إطار عام تتدرج ضمنه تعليمية جميع اللغات، وهي بدورها جزء من التعليمية عموما.

تعد اللغة العربية من أقدم اللغات الحية على وجه الأرض لقد اصطفاها المولى عز وجل لتكون لغة القران الكريم ولتتنزل بها الرسالة الخالدة قال تعالى: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" سوره يوسف 02، لقد تكفل المولى عز وجل بحفظ هذه اللغة حتى يرث

[1] بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج، عمان، ط 1، 2011م، ص 19.

[2] نفس المرجع، ص 20.

الأرض ومن عليها، وكان للقران الكريم الأثر البالغ في حفظ اللغة العربية فقرائته لا تتم إلا بها وهي اللغة الحديث النبوي الشريف ولغة الأئمة والعلماء.

وإذا كان الإنسان يكتسب اللغة من البيئة التي يعيش فيها مشافهة بادئ الأمر فان مهاراتها المختلفة كالقراءة السليمة الناقدة التحليلية الواعية، والفهم السليم والتعبير والمحادثة المعبرة في مواقف الحوار المختلفة، والكتابة السليمة التي تعبر عما في النفس من مشاعر ورغبات وأحاسيس لابد من تعلمها في مؤسسات تعليمي ة وعلى مدى زمني طويل لإتقانها والتمكن والتحكم فيها.[1]

إن تعليم اللغة العربية وتعلمها أكبر من كونه مجرده حشو أذهان الأفراد بمعلومات عن هذه اللغة أو تزويدهم بأفكار عنها وإنما تهتم بتنمية قدرات المتعلم العقلية وتنمية مشاعره واتجاهاته نحو تعلم اللغة العربية ومكانتها والاهتمام بإكسابه مهارات اللغة المختلفة، وأن تعليمها عملية جماعية تتواشح فيها الأطراف المختلفة من الأسرة والمعلم والإعلام والمجتمع بأطيافه المختلفة، بأدواره الفاعلة التي تتمظهر في الحيثيات اليومية البسيطة أو فعاليات والتظاهرات البارزة والمعلنة لأجل النهوض بها والذود عن حياتها ونشرها.[2]

ومن هنا يمكن تعريف تعليمي ة اللغة العربية بـأنها مجموع ة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم ماد ة اللغة العربية وتعليمها خلال مرحلة دراسية معينة قصد تنمية معارف

[1] ربيع بن مخلوف، كرونولوجيا تعليمية اللغة العربية في الجزائر على ضوء اللسانيات الحديثة، جامعة باتنة 1، مجلة التراث، المجلد 2، العدد 26، ص 266.

[2] نفس المرجع.

التلميذ وإكسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفيه وظيفي ة وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية، أما الهدف الأ سمى لتعليم اللغة العربية، فهو تزويد المتعلمين بكفاءة يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفهي والكتابي، فلم يعد المطلوب من تعليم اللغة العربية يقتصر على معرفـة بعض النماذج الأدبية وبلاغتها مهما كان المستوى والنوع، ولا معرفـة القواعد الصرفية والنحوية فحسب، بل جعله يبلغ أعلى مستوى من الفهم والإدراك واستعمال المعرفة، سواء على المستوى الشفوي أو الكتابي.

3- وظائف اللغة العربية:

- يمكن القول إن للغة العربية وظائف كثيرة منها:[1]

- أنها وسيلة الإنسان العربي في التفكير فعندما تفكر تستخدم الألفاظ والجمل والتراكيب العربية في كلامنا وكتاباتنا، بمعنى آخر إن تفكيرنا حديث عربي صامت وحديثنا تفكير عربي صامت.
- اللغة تحمل مبادئ الإسلام السلمية بحكم أنها لغة القرآن الكريم وتعمل على تأصيل العقيدة الإسلامية فهي تحمل إلى المتكلمين بها هدي القران وهدي الرسول صلى الله عليه وسلم في قوالب رصينة محكم ة فالعلاقة وثيقة جدا بين العربية والعقيدة الإسلامية.

[1] سعاد عبد الكريم عباس الواردلي، طرائق تدريس اللغة الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق، ص 21، 22.

- تعد اللغة العربية مقوم مهم من مقومات الأمة العربية الواحدة فيه تو ثق شخصيه الأمة وتؤكد هويتها، وتشكل أداة للاتصال بين أبناء هذه الأمة.
- العربية لا تدرس ولا تعلم لذاتها لأنها وسيله المتعلمين جميعهم لتعلم سائر المواد الأخرى فضلا على أنها الوسيلة المثلى لحفظ التراث الثقافي العربي.

4- مميزات اللغة العربية:

اتصفت اللغة العربية بصفات أو مميزات امتازت بها عن غيرها من اللغات وأهم هذه المميزات:[1]

1. أنها إعراب، وذلك أن لها قواعدها في تنظيم الجملة في ضبط أواخر الكلمات بها خيطا خاصا، وقد تفردت اللغة العربية بين لغات العالم بهذه الخاصة مع شيوع أنواع من الإعراب من بعض اللغات الهندية واللاتينية وغيرها.

2. الإيجاز في دقة الفكر والإتيان بالكلام القليل الدال على المعاني الكثيرة وتلك الصفة (صفة الإيجاز) هي من الصفات العامة للغة العربية.

3. كثرة الألفاظ والمفردات في اللغة العربية والذي يقلب صفحات المعاجم العربية يتأكدوا له ذلك ويدرك تماما أن اللغة العربية غنية بمفرداتها واشتقاقها ومترادفاتها في اللغة العربية هي لغة اشتقاق.

[1] المرجع نفسه، ص 24 – 23.

4. أنها لغة يرتبط فيها الصوت بالمعنى ارتباطا وثيقا ويتناغم جميل وتلك الميزة متوافرة في اللغات الأخرى إلا أنها تكاد تكون أوسع في اللغة العربية فيتظلل فيها الميل إلى المحاكاة اللغوية والصوتية.

5. ومما يميز اللغة العربية كذلك انفرادها بحرف الضاد بين سائر لغات العالم بحيث أصبح هذا الحرف علما عليها فيقال عنها لغة الضاد.

6. ومما يميز اللغة العربية وبقاء استمرارها، أنها لغة القران الكريم والدين الإسلامي الحنيف، فارتباطنا بها ارتباطا بالدين والقران، وانفكاك نا عنها انفكاك عنهما، كذلك فـإن اللغة العربية هي لغة العروبة.[1]

وبعد كل هذا فان اللغة العربية هي لغة حيّ تنمو وتزداد مفرداتها وهي اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية واللغة التفاهم بين شعوبها، ولغة التعليم في معاهدها.

[1] المرجع نفسه، 24.

المبحث الثاني:

أولا مفهوم الصرف.

1- تعريف الصرف لغة:

جاء في لسان العرب: الصرف: " رد الشيء عن وجهه، صرفه يصرفه صرفا فانصرف، وصارف نفسه عن الشيء، صرفها عنه، وقوله تعالى" ثم انصرفوا" أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه، وقيل انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوا،" صرف الله قلوبهم" أي أضلهم الله مجازاة على فعلهم.[1]

- الصرف في معجم العين هو فضل الدرهم في القيمة، وجوده الفضة وبيع الذهب بالفضة،ومنه الصيرفي لتصريفه أحدهما بالأخر.[2]
- وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس: صرف: الصاد والراء والفاء معظم بابه يدل على رجع الشيء، من ذلك صرفت القوم صرفا وانصرفوا، إذا رجعتهم فرجعوا، والصرف في القرآن الكريم: التوبة"، ومعنى الصرف عندنا أنه شيئا صرف إلى شيء، ك أن الدينار صرف إلى الدراهم، أي رجع إليها إذا أخذت بدله.[3]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، ط 1، (ب، ت)، ص 2435 – 2434.

[2] أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح مهدي مخزومي، إبراهيم السامرائي، ج 7. (ب ط)، (ب ت)، ص 109.

[3] أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ج 3، مادة (ص، ر، ف)، ص 342، 343.

- الصرف ويقال له التصريف، وهو لغة التغيير.[1]

– **الصرف:** في اللغة الدفع والرد، وفي الشريعة دفع الأثمان بعضها ببعض.[2]

ومن التعريفات السابقة الذكر نرى أن الصرف هو التغير من وجه إلى وجه والتبدل والرجوع.

كلمة الصرف في اللغة مدارها حول الرجوع من شيء إلى شيء، والذي ينجر عنه عموما التغير والتبدل في ذلك الشيء.

2- تعريف الصرف اصطلاحا:

تعدد التعاريف علم الصرف في الاصطلاح عند اللغويين:

الصرف عند أبو حيان هو معرف ة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب، وهو قسمان: أحدهما جعل الكلمة على صيغ مختلفة لضروب من المعاني كالتصغير والتكسير، والعادة ذكره مع النحو الذي ليس بتصريف، والآخر: تغييرها عن أصلها لا لمعنى طارئ عليها، وينحصر في النقص، والقلب، والإبدال، والنقل.[3]

يبين لنا أبو حيان من خلال قوله أن الصرف يقصد به تحويل الأصل الواحد إلى ضروب من المعاني لغاية اللفظية أو معنوية، كالنقص والزيادة.

---

[1] محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، جامعة الشارقة، ط 1، 1434هـ، 2013، ص 09.

[2] علي بن محمد الشيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات تح محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، 1413 هـ، ص 113.

[3] أبو حيان النحوي الأندلسي، المبدع في التصريف، تح لعبد الحميد السيد فلي جامعة الكويت، مكتبة دار العروبة، ط1، 1982م، ص 49.

- أما عند ابن جني في التصريف هو أن تأتي إلى الحروف الأصول فتتصرف فيها بزيادة حرف، أو تحريف بضرب من ضرب التغيير، فذلك هو التصرف فيها والتصريف لها, نحو قولك: ضَرَبَ، فهذا مثال الماضي، فإذا أردت المضارع قلت يَضرِب، أو اسم الفاعل قلت ضارب...., فمعنى التصريف هو ما أريناك من التلاعب بالحروف الأصول لما يرا د فيها من المعاني المفادة منها وغير ذلك، فإذا قد ثبت ما قدمناه فليعلم أن التصريف ينقسم إلى خمسة أضرب: زيادة، بدل، حذف، تغيير حركة أو سكون، إدغام.[1]

- فابن جني في قوله هذا يقصد أن علم الصرف تتغير فيه أصل الكلمة إلى أبنيةٍ مختلفة لمعانٍ مقصودة ذات مغزى (إما زيادة أو حذف أو إبدال...)

- **التصريف:** هو علم يبحث فيه عن قواعد أبنية الكلمة العربية وأحوالها وأحكامها غير الإعرابية.[2]

أي أن علم الصرف يتوفر على تبيان كيفية تأليف الكلمة المفردة بتبيان وزنها وع دد حروفها وحركاتها وترتيبها وما يعرض لذلك من تغيير أو حذف.

- اعلم أن التصريف " تفعيل" من الصرف، وهو أن تصرف الكلمة المفردة فتتولد منها ألفاظ مختلفة ومعاني متفاوتة.[3]

---

[1] ابن جني، التصريف السلوكي، تح، ديزيره سقال، دار الفكر العربي، بيروت، ط 1، 1998، ص 12، 13.

[2] عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم بيروت، لبنان (ب ط)، (ب ت)، ص 7.

[3] عبد القاهر الجرجاني، كتاب المفتاح في الصرف، تح علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة دار الأمل، بيروت، ط1، 1987، ص 26.

– **قال ابن الحاجب:** التصريف علم بأصول أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب. [1]أي أن الصرف علاقته منحصرة بالكلمة نفسها وبما يطرأ على تلك الكلمة من تغيرات في حروفها وحركاتها مما ليس له علاقة بالإعراب والبناء.[2]

– علم التصريف علم يتناول بنية الكلمة، وما لحروفها من أصالة، وزيادة وحذف وصحة وإعلال، وما يعرض لها من تغيير.[3]

– هو التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة أو زيادة أو صحة وإعلال أو غير ذلك.[4]

هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلا بها كاسم الفاعل واسم المفعول...الخ.[5]

– وورد في شذى العرف تعريف آخر: بالمعنى العملي: " تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلا بها، كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، والتثنية والجمع... إلى غير ذلك.[6]

---

[1] صلاح مهدي الفرطوشي هاشم طه شلاش، المهذب في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة، ط 1، 2011م، ص 10.

[2] المرجع نفسه، ص 11، 12.

[3] عبد اللطيف بن محمد الخطيب، مختصر الخطيب في علم التصريف للمبتدئين والحفاظ، مكتبة دار العروبة، الكويت، ط1، 2008م، ص 8.

[4] محمد فاضل السامرائي، الصرف الرعبي أحكام ومعان، مصدر سابق.

[5] محمد الحجاجي، مذكرة في مادة الصرف 1، الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي، الجامعة المفتوحة، ص 4.

[6] أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف.....دار الفكر العربي بيروت، ط 1، 1999، ص9.

وبالمعنى العلمي: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء.

ثانيا: نشأة علم الصرف.

إ ن تاريخ التصريف هو تاريخ النحو، [1]فالصرف لم يكن علما قائما بذاته أول مرة، وإنما كانت الدراسة الصرفية ضمن الدراسات النحوية لأن علوم اللغة العربية لم تنفصل في بادئ أمرها ولم تحدد فصولها ومباحثها.[2]

وقد بدئ بوضع قواعد النحو حين فشا اللحن – كما هو معروف–، نتيجة دخول شعوب غير عربية في الإسلام، أي أن الدرس اللغوي نشأ لحفظ القرآن الكريم من اللحن وفهمه بإعتباره مناط الأحكام التي تنظم الحياة.[3]

فالتصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة، وبهم إليه أشد فاقة لأنه ميزان العربية، و به تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها.[4]

ثم جاء علماء أفردوا البحث في موضوعات الصرف المختلفة بعد أن فصلوه عن النحو ودونوا له الكتب الخاصة، ويمكن أن نقسم تاريخ نشأة الصرف إلى طورين:

---

[1]أحمد حسين كحيل، التبيان في تصريف الأسماء، ط6، (ب، س)، ص 13.

[2] خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، بغداد، ط 1، 1965، ص 27.

[3] عبده الراجحي، فقه اللغة في الكتب العربية، مكتبة طريق العلو، بيروت، (ب ط)، 1972، ص 34، 35.

[4]أبو عثمان المازني، النحوي البصري، ..... شرح امام أبي الفتح عثمان بن جني النحو لكتاب التصريف، تح: إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، ج 1، ط1، (ب ت)، ص 2

1- الطور الأول: يبدأ قبل أن يؤلف سيبويه كتابه وينتهي بصدور الكتاب.

لا نعرف شيئا عن تاريخ الصرف في هذه المرحلة ولا عن أول من كتب فيه أو تكلم في موضوعاته، فكل ما ذكرته الروايات أن أول من تكلم في الصرف الإمام علي بن أبي طالب، وذكرت روايات أخرى أن أول من بحث فيه " معاذ بن مسلم الهراء" [1] الذي ولد في زمن عبد الملك بن مروان، ويعتمد من قال انه واضع الصرف على رواية السيوطي التي تقول: " وكان أبو مسلم مؤدب عبد الملك بن مروان قد جلس إلى معاذ فسمعه يناظر رجلا ويقول له: كيف تقول من:" تؤزهم أزا"، [2]" يا فاعل افعل ؟"، وقد علق السيوطي على هذه الرواية لقوله:" ذكر ذلك كله الزبيدي، ومن هنا لمحت أن أول من وضع الصرف معاذ هذا."[3]

ب- الطور الثاني: يبدأ بكتاب سيبويه، ويعتبر " الكتاب" كما قلنا أول مؤلف، فيه كثير من مسائل الصرف وموضوعاته وان لم يرتبها سيبويه، ويبوبها كما فعل المتأخرون، وقد أفرد بابا في الكلام على المجرد والمزيد من الأسماء الثلاثية والرباعية والخماسية، والأفعال بأنواعها: المجردة و المزيدة وتكلم على مواضع الزيادة وكيفية معرفة الحروف الزوائد [4] وغيرها من موضوعات الصرف المتنوعة، ومع انه لم يقصد الصرف بمعنييه العملي والعلمي فان

[1] خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مصدر سابق، ص 27 – 28.
[2] سورة مريم، الآية 83.
[3] خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مصدر سابق، ص 28.
[4] المصدر نفسه، ص 29، 30.

الباحث يستطيع أن يتبين المعنى العلمي والعملي للصرف من موضوعاته الكثيرة المتناثرة في تضاعيف الكتاب، ولا سيما من الأبواب التي أفردها للتصريف.

وتتابع التأليف في الصرف بعد سيبويه فوضعت كتب كثيرة ضاع بعضها ووصلنا البعض الآخر، ومن أهم الكتب المؤلفة في هذا الموضوع كتاب " التصريف" لأبي عثمان المازني المتوفى سنه 247 هـ، وهو أقدم كتاب وصل إلينا افر د فيه التصريف بالبحث، لم يخرج فيه عما ذكره سيبويه في الكتاب في باب التصريف مع تلخيص وإضافة بعض الشواهد والأمثلة.[1]

ثالثا: موضوعات علم الصرف.

علم الصرف هو أن تأتي إلى الحروف الأصول، فتتصرف فيها بزيادة أو ت حريف بضرب من ضروب التغيير.[2]

وموضوعاته كثيرة نذكر منها:

1- الميزان الصرفي:

الميزان الصرفي عبارة عن مقياس موحد من الحروف، يعرف به علماء الصرف عدد حروف الكلمة، وترتيب تلك الحروف، وما فيها من أصول وزوائد وحركات وسكنات.[3]

---

[1] المصدر نفسه، ص 31.

[2] ابن جني، التعريف السلوكي، المصدر السابق.

[3] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط 1، 1999، ص 43.

ولما كان أكثر الكلمات العربية يتكون من ثلاث حروف فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مكونا من ثلاثة أصول هي : (ف، ع، ل)

- سمي الحرف الأول: الفاء . فنقول فاء الفعل.
- سمي الحرف الثاني: العين . فنقول عين الفعل.
- سمي الحرف الثالث: اللام , فنقول لام الفعل.

وأعطيت لهذا الميزان الحركات والسكنات التي للموزون ما عدا الحرف الأخير فنقول: كَتَبَ- فَعَلَ، مِلْحٌ- فِعْلٌ، رُمْحٌ- فُعْلٌ.

وهكذا تقابل كل حرف بما يقابله في الميزان.[1]

- فالميزان الصرفي هو كلمة (فعل) يوزن بها الفعل الثلاثي المجرد.

أ- وزن الكلمة الزائدة على ثلاث حروف:

إذا كانت الكلمة تزيد على ثلاثة أحرف ننظر أهذه الزيادة أصلية أم غير أصلية.

فإن كانت الحروف الزائدة عن الثلاثة أصلية، بمعنى أنها من صلب الكلمة ولا يكون للكلمة معنى بدونها زدنا لاما واحدة في آخر الميزان إن كانت الكلمة رباعية، وزدنا لامين في آخر الميزان إن كانت خماسية فنقول:

طَمْأَنَ- فَعْلَلَ، دِرْهَمْ - فِعْلَلْ، زَبَرْجَدْ- فَعَلَّلْ

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، (ب، ط) (ب، ت)، ص 10.

وإن كانت الزيادة ناتجة من تكرير حرف من حروف الكلمة الأصلية كررنا أيضا ما يقابله في الميزان فنقول:

سَبَّحَ–فَعَّل، عَلَّم– فَعَّلَ

وإن كان الحرف الزائد عن الثلاثة حرف غير أصلي وغير مكرر، فإننا نزن الأصول فقط بما يقابلها في الميزان ثم نذكر الحروف الزائدة كما هي في الكلمة فنقول:

فاتح– فاعل، افتتح – افتعل، تفتَّح – تفعَّل.[1]

هناك تاء في الفعل تزاد تسمى تاء الافتعال، أي أنها حرف غير أصلي يزاد لمعنى معين كما ستعلم قريبا، هذ هالتاء قد تتأثر بحروف الكلمة فتقلب إلى حرف آخر كالطاء أو الدال مثلا، فإذا زدنا هذه التاء على الفعل ضرب قلنا اضطرب، وعلى الفعل ذكر قلنا ادّكر، وهذه الحالات يستحسن أن ننزلها في الميزان حسب أصلها أي تاء وليس طاء أو دال فنقول:

اصطبر افتعل. [2]

إذا حصل حذف في الكلمة فإنك تحذف أيضا ما يقابله في الميزان فنقول:

قُل–فُل، صِفْ–عِلْ، بِع – فِل.[3]

ب– وزن ما حصل فيه قلب مكاني:

– يعني بالقلب تقديم بعض حروف الكلمة على بعض.

[1] المصدر نفسه، ص 10 – 11.

[2] المصدر نفسه، ص 12.

[3] المصدر نفسه

فإذا كان قلب في الموزون قلبت الزنة، مثله، ويعرف القلب بأصله أي بما اشتق منه الكلمة التي فيها قلب مثل:

نَاءَ يَناءُ النَأْي. [1]

2- الأفعال:

- الفعل هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان كجاء ويجيء وجيء.[2]

قسم العلماء الفعل باعتبار الزمان إلى ثلاثة أنواع: الماضي، المضارع والأمر، ومن حيث الصحة والإعلال: معتل وصحيح، ومن حيث الزيادة إلى مجرد ومزيد.

أ- الفعل الماضي والمضارع والأمر:

- **الماضي:** ما دل على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي كجاء واجتهد وتعلم.

- **المضارع،** ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال مثل يجيء، يجتهد...

- **الأمر:** ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر.[3]

ب- الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول:

- **المبني للمعلوم:** هو ما ذكر فاعله في الكلام نحو: مَصّر المنصور بغداد.

---

[1] رضي الدين محمد الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب تح ..... محمد نور الحسن، محمد الزقزاق، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ج 1، ص 21.

[2] مصطفى الغلابين، جامع الدروس العربية، مر عبد المنعم خفاجة، المكتبة العصرية، بيروت، ج 1، ص 21.

[3] المصدر نفسه، ص 32.

- **المبني للمجهول:** هو ما لم يذكر فاعله في الكلام وينوب عن الفاعل بعد حذفه المفعول به مثل: يُصام شهر رمضان.[1]

3- المشتقات:

الاشتقاق وهو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغير في اللفظ.[2]

أ -**اسم الفاعل:** هو ما اشتق من مصدر المبني للفاعل، لمن وقع منه الفعل أو تعلق به.

-وهو من الثلاثي على وزن فاعل غالبا نحو لاعب، سائق...

-ومن غير الثلاثي على زنة مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمو مة وكسر ما قبل الآخر مثل: مُدحرِج، مُنطلِق.[3]

ب- صيغة المبالغة:

قد تحول صيغة "فاعل" للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث إلى أوزان خمسة مشهورة تسمى "صيغ المبالغة" وهي:

فَعَّال: بتشديد العين كقوله تعالى: همّاز مشاءٍ بنميم"[4] سورة القلم 10.

مفعال: كمنحار، مقدام.

فعول: غفور.

فعيل: سميع.

---

[1] المصدر نفسه، ص 49 – 45.

[2] أمين علي السيد، في علم الصرف دار المعارف ط2، 1972، ص 11.

[3] أحمد حملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مصدر سابق، ص 46.

[4] سورة القلم، 10

فَعِل: بفتح الفاء وكسر العين كـ: حذر.

وقد سمعت ألفاظ للمبالغة غير تلك الخمسة منها:

فعيل: بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة كـ: سِكِّير

فُعَلَة: بضم ففتح كـ: هُمزة.

مِفعيل: بكسر فسكون كـ: معطير.

فُعال: بضم الفاء وتخفيف العين أو تشديدها كـ: طوالٍ، كبَّارًا.[1]

ج- الصحيح والمعتل:

* **الفعل الصحيح** : هو ما كانت أحرفه الأصلية صحيحة مثل : كتب.

- **وهو ثلاثة أقسام:** سالم ومهموز ومضاعف.

1- السالم: ما لم يكن أحد أحرفه الأصلية حرف علة ولا همزة ولا مضعفًا مثل: كتب، ذهب، علم.

2- المهموز: ما كان أحد أحرفه الأصلية همزة، وهو ثلاثة أقسام:

- مهموز الفاء كأخذ

- مهموز العين كسأل

- مهموز اللام كقرأ.

3- المضاعف: وهو ما كان أحد أحرفه الأصلية مكررا لغير زيادة، وهو قسمان:

[1] أحمد الحملاوي، سندا العرف في فن الصرف، المصدر نفسه.

- **مضاعف ثلاثي:** كمدَّ ومرَّ

- **مضاعف رباعي:** كزَلْزَلَ ودَمْدَمَ.

- فإذا كان المكرر زائدا، كعظّم وشذّب واعشوشب فلا يكون الفعل مضاعفا.

* **الفعل المعتل** : ما كان أحد أحرفه الأصلية حرف العلة، مثل : وعد، قال، رمى... وهو أربعة أقسام :

1- مثال: ما كانت فاؤه حرف علة: ورث، وعد.

2- أجوف: ما كانت عينه حرف علة مثل: قال، نام.

3- ناقص: ما كانت لامه حرف علة: رضي، رمى.

4- لفيف: هو ما كان فيه حرفان من أحرف العلة أصليان مثل طوى، وفى... وهو قسمان:[1]

1: لفيف مقرون" هو ما كان حرفاالعلة فيه مجتمعين مثل: روى، نوى.

2: لفيف مفروق: ما كان حرفا العلة فيه مفترقين مثل: وفى، وقى...

ويعرف الصحيح والمعتل من الأفعال - في المضارع والمزيد فيه - بالرجوع إلى الماضي المجرد.[2]

د- الفعل المزيد والمجرد:

- **الفعل المجرد:** ما كانت أحرف ماضيه كلها أصلية (أي لا زائد فيها) مثل:ذهب، دحرج..

[1] مصطفى الغلاييني جامع الدروس العربية ... مصدر سابق، ص 53، 54.
[2] المصدر نفسه، ص 53، 54.

- **الفعل المزيد:** ما كان بعض أحرف ماضيهِ زائدا عن الأصل مثل: اذهب، تدحرج...[1]

- ينقسم المجرد إلى قسمين:

1: ثلاثي مجرد: وهو ما كانت أحرف ماضيه ثلاثة فقط من غير زيادة مثل: ذهب، خرج...

2: رباعي مجرد: هو ما كانت أحرف ماضيه أربعة أصلية فقط لا زائد عليها مثل: دحرج، وسوس، زلزل...[2]

- وينقسم المزيد أيضا إلى قسمين:

1: مزيد ثلاثي: وهو ما زيد فيه على أحرف ماضيه الثلاثة إما:

حرف واحد: أكرم أفعل.

حرفان: انطلق انفعل .

ثلاثة أحرف: استغفر استفعل,

2: مزيد رباعي: وهو ما زيد على أحرف ماضيه الأربعة الأصلية إما:

حرف واحد: تزلزل تفعلل

حرفان: احرنجم افعنعل[3]

[1] مصطفى الغلاييني جامع الدروس العربية ... مصدر سابق، ص ص 54.

[2] المصدر نفسه، ص 54، 55.

[3] المصدر نفسه, ص55,

د- اسم المفعول:

هو اسم يشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول وهو يدل على وصف من يقع عليه الفعل.[1]

- يشتق على النحو الآتي:

أ- من الفعل الثلاثي على وزن مفعول مثل:

كتب مكتوب، سأل مسؤول.

- إذا كان الفعل أجوف فإن اسم المفعول منه يحدث فيه إعلال تقتضيه القواعد التي سندرسها بعد ذلك، فاسم المفعول من قال هو مقول، والأصل كما يقولون هو مقوول.

و باع يبيع مبيع.

دان يدين مدين.

خاف يخاف مخوف.

- إذا كان الفعل ناقص ا، فإن اسم المفعول يحدث فيه إعلال أيضا تبع ا للقواعد فاسم المفعول من "غزا" هو "مغزوو" , والأصل كما يقولون "مغزوو" مثل: دعا يدعو مدعوٌّ

طوى يطوي مطويّ.[2]

ب- من غير الثلاثي: يشتق على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمو مة وفتح ما قبل الآخر مثل:

أخرج يخرُج مُخرَجٌ، افتتح يفتَتِح مُفتَتَح.[3]

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، مرجع سابق، ص 81.

[2] المصدر نفسه، ص 81، 82.

[3] المصدر نفسه، ص 83.

هـ- الصفة المشبهة:

هي كل صفة صح تحويل إسنادها إلى ضمير موصوفها، وتختص بالحال وبالمعمول السببي المؤخر ،وترفعه فاعلا أو بدلا أو تنصبه مشبها أو تمييزا أو تجره بالإضافة إلا إن كانت بال وهو عار منها.[1]

- تؤخذ من الفعل اللازم.[2]

من أشهر أوزانها:

إذا كان الفعل على وزن: "فَعِل" فان الصفة المشبهة تشتق على ثلاثة أوزان:

1- فَعِل الذي مؤنثه فعَلة و ذلك إذا كان الفعل يدل على فرح أو حزن مثل فَرِحَ - فَرِحٌ- فَرِحَةٌ.

2- أفعل الذي مؤنثه فعلاء: وذلك إذا كان الفعل يدل على لون أو عيب أو حِلية مثل: حَمِرَ أحمر حمراء، حَوِلَ أَحوَل حولاء.

3- فعلان الذي مؤنثه فعلى: وذلك إذا كان الفعل يدل على خلو أو امتلاء مثل: عطش -عطشان -عطشى، ظمأ- ظمآن - ظمأى.

إذا كان الفعل على وزن " فَعلَ" فإن الصفة المشبهة تشتق على الأوزان الآتية:

1- فَعَلٌ : حَسَنٌ،بَطَلٌ

---

[1] جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2001م، ص 206.

[2] مصطفى الغلاييني جامع الدروس العربية ... مصدر سابق، ص 206.

2- فُعُل مثل: جُنُب

3- فعال مثل جبان.

4- فعول مثل: وقر- وقور.

5- فعال مثل: شَجُع- شجاع.[1]

* هناك أوزان أخرى للصفة المشبهة مثل :

- فعيل: وذلك إذا دللت على صفة ثابتة مثل: كريم، بخيل، شديد.

- فَعْل: ضخم، سهل، صعب.

- فِعْل: رِخْو، ملح.

- فُعْل: مُر، حُر.[2]

و- اسم التفضيل:

هو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة أي اسم دل على اثنين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما عن الآخر في هذه الصفة.[3]

يبنى اسم التفضيل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن "أفعل" بشرط أن يتوفر الفعل الثلاثي على ما يلي:

- أن يكون متصرفا قابلا للزيادة.

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، مصدر سابق، ص 79، 80.
[2] المصدر السابق، ص 81.
[3] كاملة الكواري، التطبيق الإعرابي على كتاب الوسيط في النحو (ب ع)، (ب ط) (ب ت) ص 457.

- أن يكون تاما.
- أن يكون مثبتا.
- أن يكون مبنيا للمعلوم.
- لا يأتي الوصف منه على وزن (أفعل، فعلاء).
- يبنى اسم التفضيل منصوبا على التمييز بعد اسم تفضيل مساعد مثل: الشقيق أشد حمرة من الورد.[1]

ز- اسما الزمان المكان:

اسم المكان هو مكان وقوع الفعل، واسم الزمان هو زمان وقوعه، نحو مضرب ومجلس أي مكان الضرب والجلوس أو زمانهما.[2]

يصاغ اسم الزمان والمكان من الفعل الثلاثي: على وزن "مَفْعَل" بفتح الميم والعين، وسكون ما بينهما، إن كان المضارع مضموم العين أو مفتوحها أو معتل اللام مطلقا: كمذهب ومرمى...

وعلى "مِفْعَل" بكسر العين إن كانت عين مضارعه مكسورة أو كان مثالا مطلق في غير معتل اللام: مثل مجلس، موعد.

ويصاغ من غير الثلاثي: على زنة اسم مفعوله، كمُكْرَم، مستخْرَج...[3]

---

[1] عبد الهادي فضيلي، مختصر الصرف، دار القلم بيروت (ب ط)، (ب ت)، ص 62.

[2] فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية العربية، دار عمار، ط 2، 2007م، ص 36.

[3] أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مصدر سابق، ص 52، 53.

ح- اسم الآلة:

هو اسم يصاغ قياسا من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي المتصرف لازما أو متعديا بقصد الدلالة على الأداة التي تستخدم في إيجاد معنى ذلك المصدر وتحقيق مدلوله.[1]

- يؤخذ من الفعل المتعدي.

- ويصاغ على ثلاثة أوزان، وهي للفعل الثلاثي المجرد.

1- مِفْعال، بكسر الميم، نحو: مفتاح، منفاخ.

2- مِفعَل، بكسر الميم وفتح العين، نحو: مِبْرَد، مِغزَل

3- مِفعَلَة، بكسر الميم وفتح العين، نحو: مِطرقَة، وملعقَة.

وما عدا هذه الأوزان سماعيات وهي كثيرة ولا ضابط لها.[2]

رابعًا: أهمية علم الصرف وفوائده.

1- أهمية علم الصرف:

يعتبر التصريف أشرف شطري العربية وأغمضها فالذي يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي إليه أيما حاجة، لأنه ميزان العربية، ألا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلا عن طريق التصريف.

لعلم الصرف أهمية كبيرة بين علوم اللغة العربية، فهو أهم من علم النحو لأن الصرف يدرس الكلمات المفردة وأجزائها، أما علم النحو فيدرس الجملة وتركيب الكلمات

[1] أميل بديع يعقوب، معجم الأوزان الصرفي، عالم الكتب بيروت، ط1، 1993، ص 12.
[2] عبد الهادي فضيلي، مختصر الصرف، مرجع سابق، ص 63.

فيها، ودراسة الجزء، –كما هو معروف– ، أهم من دراسة الكل، لأن معرفة الجزء هي التي توصل إلى معرفة الكل.

الصرف من أهم العلوم العربية، لأن عليه المعوّل في ضبط صيغ الكلم، ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها، والعل م بالجموع القياسية والسماعية والشاذة، ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال وغير ذلك من الأصول التي يجب على كل أديب وعالم أن يعرفها خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين الذين لا حظ لهم من هذا العلم الجليل النافع.

2– فوائد علم الصرف:

- تفيد دراسة علم الصرف في الاقتدار على النطق بالكلمة العربية كما وضعت ونطق بها من قبل العرب
- وتمكن من فهم مادة التراث اللغوي العربي.
- للصرف فائدة كبيرة يستفيدها متعلمه، وهي حفظ اللسان من الخطأ في نطق المفردات وصياغتها وحفظ اليد من الخطأ في الكتابة والاستعانة به على فهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم، والتوصل إلى فهم الكثير من العلوم الدينية.[1]
- يسهل إدراك الطلبة للمعاني، والتعبير عنها بوضوح وسلامة.
- يعين الطلبة على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها في أذهانهم.

[1] حسان بن عبد الله العتيمان، الواضح في الصرف، المرجع السابق، ص 10.

- يساعد على فهم التراكيب المعقدة والغامضة.
- من خلال دراسات الطلبة لأساليب اللغة الأجنبية يمكنهم من عقد المقارنة بين صيغ هذه القواعد وصيغ قواعد اللغة الأجنبية.[1]

ومما تناولناه سابقا حول موضوع علم الصرف نستنتج أن علم الصرف هو فرع من فروع اللغة العربية وأحد أعمدتها إلى جانب علم النحو، وذلك من خلال موضوعاته التي تدور حول بنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغييرات كالحذف أو الزيادة لعصمة اللسان من اللحن.

[1] حورية غدير إبراهيم، ليلى رمضاني، الدرس الصرفي في الطور المتوسط بين النظرية والتطبيق متوسطة عبد الحميد بن باديس بالوادي، أنموذجا، جامعة الشهيد،,,,, لخضر بالوادي، قسم اللغة والأدب العربي، 2021 – 2022م، ص 23.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

دور القواعد الصرفية في تعزيز لغة المتعلم

1- خطوات تقديم درس الظاهرة اللغوية

2- إجراءات الدراسة

3- تحليل الاستبانات واستخلاص نتائجها

1- خطوات تقديم درس الظاهرة اللغوية:

أ: الوضعية الانطلاقية: تتراوح مدتها من 10 إلى 15د وهي عبارة عن:

- تمهيد أدبي لاستخراج الأمثلة وننطلق هنا من نص القراءة السابق للظاهرة، حيث يطرح الأستاذ أمثلة مباشرة حول نص القراءة لاستخراج الأمثلة وتسجل على السبورة.
- تمهيد علمي لاستخراج عنوان الدرس ويعتمد فيه على عدة استراتيجيات مثل العصف الذهني حيث يستغل فيها التلميذ معارفه السابقة.
- يستخرج عنوان الدرس ويسجل على السبورة.

ب: وضعية بناء التعليمات: تتراوح مدتها من 25 إلى 30د،

- يقرأ الأستاذ الأمثلة و يكلف تلميذين بقراءتها.
- يطلب الأستاذ من التلاميذ ملاحظة الأمثلة جيدا، ثم مرحلة المناقشة لاستخراج الأحكام.
- بعد كل استنتاج هنا تدريب فوري.

ج: الوضعية الختامية مدتها من 10 إلى 15 د:

وهي آخر مرحلة في درس الظاهرة اللغوية حيث يكلف التلميذ بإنجاز مجموعة من التدريبات والتي تشتمل كلا من توظيف ما تعلمه، استخراج ما تعلمه، الصياغة.

2- إجراءات الدراسة:

لدراسة هذه الإشكالية اتبعنا مجموعة من الإجراءات المنهجية الملائمة والكفيلة بفهم هذه الدراسة.

أ: منهج الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يدرس الوقائع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا فجاء ليصف لنا تعليمية القواعد الصرفية ويبين لنا دورها في تعزيز لغة متعلمي السنه الأولى متوسط ويقوم برصد الأهداف المراد تحقيقها والنتائج المراد الوصول إليها، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي من خلال جمع البيانات وتنظيمها وتصنيفها وإحصاء النسب المئوية واستخلاص النتائج.

ب- مجال الدراسة:

1- المجال الجغرافي:

تم توزيع استبيانات البحث على مجموع ة من الأساتذة وتلاميذ السنة الأولى متوسط في متوسطتين من ولاية المدية الأولى متوسط "خيثر يحيى" دائرة عين بوسيف والثانية متوسطة "بوطالب مغور" دائرة سريت عزيز.

2- المجال الزمني:

أ- أجريت هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية من 10 أفريل 2024 إلى 29 أفريل 2024 وهي نفس الفترة التي استرجعنا فيها الاستبيانات الموزعة

ب- عينة الدراسة:

لقد قمنا بتوزيع استبيانين واحد ة للأساتذة وأخرى لتلاميذ السنه الأولى متوسط، وكان توزيعها كالآتي 11 استبانة للأساتذة 31 للتلاميذ ، في حين استرجعنا 28 استبانة فقط.

ج- أدوات الدراسة:

للوصول إلى النتائج التي يريدها أي باحث في دراسته وجب عليه الاستعانة بمجموعة من الأدوات التي لها علاقة بموضوع بحثه و نحن هنا اعتمدنا على الاستبانة.

الاستبانة: هو أداة بحثيه تستخدم لجمع البيانات من الأفراد عن طريق طرح أسئلة محددة، بغرض فهم آرائهم ومعتقداتهم حول موضوع معين.

هـ: التقنيات الإحصائية المستعملة في الدراسة:

تتطلب أي دراسة ميدانية من الباحث أن يستعين بالعديد من التقنيات الإحصائية تتمثل في ترجمة ما تحصل عليه في الدراسة إلى أرقام وبيانات ونحن اكتفينا في هذه الدراسة بحساب النسب المئوية.

استبانات الأساتذة:

تحتوي هذهالاستبانة على سبع ة أسئلة وزعت على الأساتذة، تدور كلها حول موضوع تعليمية القواعد الصرفية ودورها في تعزيز لغة المتعلم حيث شارك في هذهالاستبانة حوالي 11 أستاذا قدموا أنفسهم من حيث الجنس وسنوات الخبرة.

الجدول (1) يمثل عينة الدراسة

الإجابة	العدد	النسبة%
ذكر	2	18,18
أنثى	9	81,81

من خلال هذا الجدول نرى أن عدد الأساتذة الإناث تسع وهو ما يعادل 81 % أي أكثر من الأساتذة الذكور الذين بلغ عددهم اثنان وهم يعادل 18%

الجدول (2) يمثل الخبرة

الإجابة	العدد	النسبة%
من 1 إلى 5	1	9,09
من 5 إلى 10	4	36,36
من 10 إلى 15	4	36,36
من 15 إلى 20	2	18,18

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدد الأساتذة ذوي الخبرة خمسة إلى 10 سنوات ومن 10 إلى 15 سنة كان متساويا حيث بلغ 4 أساتذة في كل فترة وبنسبة 81,81% في كلتا الفترتين في حين لم نجد إلا أستاذين ذوي خبرة من 15 إلى 20 سنة بنسبة 18,18% ثم أستاذا واحدا يمتلك خبرة من واحد إلى خمس سنوات.

الجدول (3) يمثل استفادة الأساتذة من وسائل التكنولوجيا لتدريس قواعد الصرف

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	7	63,63
لا	4	36,36

من الجدول رقم (3) نرى أن سبعة أساتذة أي بنسبة 63,63% يستفيدون من وسائل التكنولوجيا لتدريس القواعد الصرفية و بالعودة إلى الاستبانات نجد خمسة أستاذات وأستاذين ضمن هؤلاء السبعة في حين أربعة أستاذات ترين عدم استفادتهن من وسائل التكنولوجيا لتدريس القواعد الصرفية.

الجدول رقم (4) يمثل ظهور أثر الدرس الصرفي في الوضعية الإدماجية:

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	9	81,81
لا	2	81,81

جل النساء أجبن بظهور أثر الدرس الصرفي في الوضعية الإدماجية بمعدل ثمانية أستاذات من أصل تسع، أما بالنسبة للرجال فواحد أشاد بالظهور والآخر نفى.

ثم ننتقل إلى الجدول رقم (2) فنرى أن الأساتذة الذين أجابوا بالظهور هم كالتالي أستاذان ذوي خبرة من 10 إلى 15 سنة، أربعة أساتذة ذو خبرة من 10 إلى 15 سنة ، وأستاذ واحد ذو خبرة من خمسة إلى 10 سنوات في حين الذين أجابوا بعدم الظهورهم أستاذ ذو خبرة من 1 إلى 5 سنوات والآخر من 5 إلى 10 سنوات، ومن هنا نستنتج أن الخبرة تلعب دورا هاما في ظهور أثر الدرس الصرفي في الوضعية الإدماجية.

ثم نعود إلى الجدول رقم (3) فنجد أن خمس أستاذات تستفدن من وسائل التكنولوجيا لتدريس القواعد الصرفية وأربع لا، بينما يستفيد كل من الأستاذين ومن خلال هذا التذبذب

في العدد نستنتج انه لا علاق ة لوسائل التكنولوجيا في ظهور أثر الدرس الصرفي في الوضعية الإدماجية.

الجدول رقم (5) يمثل ظهور أثر الدرس الصرفي في الخطاب التواصلي:

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	8	72,72
لا	3	27,27

بمقارنة هذا الجدول مع الجدول رقم 1 نرى أن ثمان نساء من أصل تسع أجابوا بظهور أثر الدرس الصرفي في الخطاب التواصلي، بينما نف ى كلا من الأستاذين وأستاذة واحدة ذلك وهذا يدل ربما على تمكن النساء من الخطاب التواصلي أكثر من الرجال و معرفتهم أسسه وطرق تلقينه، وربما لأن التلاميذ يستوعبون شرح النساء أكثر من الرجال.

ثم نقارنه مع الجدول رقم (2) فنجد أن الأساتذة الذين أجابوا بالظهور هم أستاذان ذو خبرة من 10 إلى 15 سنة، وأربعة أساتذة ذو خبرة من 10 إلى 15 سنة ،و أستاذان ذو خبرة من 5 إلى 10 سنوات بينما الذين أجابوا بعدم الظهور هم أستاذان ذو خبرة من 10 إلى 15 سنة وأستاذ واحد من 1 إلى 5 سنوات وهذا أيضا يدل على أن للخبرة دور هام في ظهور أثر الدرس الصرفي في الخطاب التواصلي.

ثم نعود إلى الجدول رقم (3) فنجد أنه لا يوجد تناسب بين عدد الأساتذة الذين يقولون بظهور أثر الدرس الصرفي في الخطاب التواصلي، وهو نفس الشيء الذي لاحظناه

من خلال تحليلنا للجدول رقم 4، وبالتالي نرى بأنه لا حاجة للاستعانة بوسائل التكنولوجيا لتدريس القواعد الصرفية.

الجدول رقم (6) يمثل اللغة الملائمة في شرح القواعد الصرفية:

الإجابة	العدد	النسبة %
الفصحى	10	90,90
العامية	1	9,09

من خلال تحليل هذا الجدول وعند مقارنته مع الجدول 1 والاستبيانات نجد عشر أساتذة يرون أن اللغة الفصحى هي الأنسب لشرح القواعد الصرفية من بينهم ثمان إناث وذكر واحد بينما أستاذة واحدة ترى أن اللغة العامية هي الأنسب.

وعند مقارنته بالجدو ل (2) نجد أن العشر أساتذة الذين يقولون بملائم ة اللغة الفصحى لشرح القواعد الصرفية كلهم ذو خبرة من 5 إلى 20 سنة بينما الأستاذة التي ترى أن العامية أنسب فهي تمتلك خبرة من 1 إلى 5 سنوات وربما يعود ذلك لنقص خبرتها وعدم تعودها على استعمال الفصحى داخل القسم.

ونقارنه بالجدول الرابع والخامس فنجد أغلب الأساتذة الذين قالوا بظهور أثر الدرس الصرفي في الوضعية الإدماجية والخطاب التواصلي يستعملون اللغة الفصحى للشرح وهذا ما يؤكد لنا أهمية استعمال اللغة الفصحى ودورها في إثراء لغة المتعلم.

الجدول (7) يمثل مدى مناسبة المقرر الصرفي لمهارات متعلم السنة الأولى:

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	10	90,90
لا	1	9,09

من خلال تحليل هذا الجدول ومقارنته بالجدول 1 نرى اتفاق الأستاذات على إجابة واحدة وهي مناسبة المقرر الصرفي لمهارات المتعلم إضافة إلى أستاذ واحد وهذا يرجع ربما للطريقة التي تعتمدها النساء في الشرح.

أو ربما لفطرتهن وقدرتهن على التحكم في سيرورة الدرس أكثر من الرجال بينما أستاذ واحد يرى عدم المناسبة ،وكذلك عند مقارنته مع الجدول 2 نجد كذلك أن كل الأساتذة الذين أجابوا بملائمة المقرر لمهارات المتعلم هم ذو خبر ة من 3 إلى 20 سنة وهذا يدل على أن لخبرة الأستاذ دور هام في تكييف المقرر الصرفي حسب مهارات المتعلم.

وهنا أيضا يبرز دور الوزارة التي تراعي قدرات التلميذ ومستواه المعرفي أثناء وضع المقرر وبرمجته.

استبانة التلاميذ:

حاولنا في هذ هاالاستبانة وضع مجموع ة من الأسئلة تكون في مستوى فهم التلاميذ وكان مجموع هذه الأسئلة هو 14 سؤالا حاولنا تبسيط هذه الأسئلة وتوزيعها.

الجدول (1) يمثل عينة التلاميذ.

الإجابة	العدد	النسبة %
ذكر	12	42,85
أنثى	16	57,14

تحليل هذه العينة نتج إثر توزيع عشوائي للاستبانات، و إلا فالعدد في القسمين محل إجراء الدراسة هو 34 تلميذا في القسم الأول و 41 تلميذا في القسم الثاني حيث قسمت 15 استبانة في كل قسم فكانت النتائج كالتالي : عدد تلاميذ الذكور بلغ 12 تلميذ بنسبة 49% أما عدد الإناث فكان 16 تلميذه بنسبة 57%.

الجدول 2 يمثل مدى حب التلاميذ للغة العربية

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	21	75
لا	0	0
نوعا ما	7	25

من خلال تحليل هذا الجدول و بالرجوع إلى الجدول 1 والاستبانات نجد أن من بين الواحد و العشرون تلميذا الذين يحبون مادة اللغة العربية اثني عشر ذكرا أي كل عدد الذكور وتسع إناث ،وهذا ربما لأن الصرف يعتبر مادة تحتاج الكثير من التركيز والإناث قلما تركز، وبالتالي يؤدي ذلك إلى عدم الفهم وينجر عنه عدم حب المادة أما بقية الإجابات فكانت

بنوعا ما بعدد سبع إناث، وقد ذكرنا السبب سابقا وهو غياب التركيز عند النساء ، في حين انعدمت الإجابة "لا" ويرجع هذا ربما للأستاذ وطريقته الجيدة التي تحبب التلاميذ في المادة إلى حد ما على الأقل.

الجدول (3) يمثل إعجاب التلاميذ بدروس الصرف وتفاعلهم معها.

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	24	85,71
لا	4	14,28

بعد مقارنة هذا الجدول مع الجداول 1 و2 والرجوع إلى الاستبانات تبين لنا أن كل الذكور يحبون مادة الصرف ويتفاعلون معها وهو نفس ما وجدناه في الجدول 2 ،في حين ارتفع عدد الإناث هنا مقارنه بالجدول 2 من تسع إلى عشر بنات وهذا ما يبرز لنا شيئا من التناقض في إجابات التلاميذ، فكيف بتلميذ لا يحب اللغة العربية أن يعجب بمادة الصرف ويتفاعل معها على الرغم من أنها مادة تركيز وفهم، أو ربما هناك من لا يحب اللغة العربية ككل من شعر وبلاغة ونثر، ولكن يحب الصرف فقط وهو ما يبرر ارتفاع العدد ،أما عن التلاميذ الذين لا تعجبهم المادة ولا يتفاعلون معها فهو أربع إناث أي نفس العدد مقارنة بالجدول السابق وبنسبة 14،28%.

الجدول (4) يمثل مراجعة التلاميذ لدروس القواعد في المنزل

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	18	64,28
لا	10	35,71

من خلال مقارنة هذا الجدول مع الجداول السابقة نلاحظ أن هناك تقارب في النسب، وبالتالي فالإجابات كانت منطقية إلى حد ما، فواحد وعشرون تلميذا ادعى حب اللغة العربية ثم أربع وعشرون تلميذا ذكر بأنه م عجب بدروس الصرف ويتفاعل معها، ثم نجد ثمانية عشر تلميذا يراجع دروس القواعد في المنزل ،وهذا ما يفسر الإجابات السابقة فالمراجعة تؤدي إلى الفهم وبالتالي حب المادة ،أما عن التلاميذ الذين لا يراجعون فنلاحظ ارتفاع ا بسيطا في العدد فهناك من يفهم دون حاجة إلى المراجعة، فيكتفي بشرح الأستاذ وما يحصله داخل القسم من معلومات.

الجدول (5) يمثل كيفية عرض الأستاذ لأمثلة الدرس:

الإجابة	العدد	النسبة %
نصوص	0	0
لا	28	100

من خلال الجدول يتضح لنا أن كل التلاميذ متفقون على إجابة واحد ة وهي أن الطريقة التي يعرض بها الأستاذ أمثلة درس الصرف هي طريقة الجمل بنسبة 100% وهو

ما وقفنا عليه عند حضورنا بعض الحصص التطبيقية وذلك لأن طريقة الجمل سهلة وتكون الأمثلة من خلالها واضحة كما أنها أنسب وأفضل لتلبية متطلبات المقرر السنوي.

الجدول (6) يمثل اللغة الملائمة في شرح القواعد الصرفية:

الإجابة	العدد	النسبة %
القصص	14	50
الدارجة	3	10,71
مختلطة	11	39,28

للعلم أن هذا السؤال وجه للأساتذة كذلك، وأكثرهم يرى أن الفصحى هي الملائمة للدرس الصرفي، في حين اختلفت إجابات التلاميذ فتقريبا تساوت نسبهم في ملائمة الفصحى أو المختلطة و التي قدرت ب 50% و39,28% على التوالي أما الدارجة فقد أجمع أكثر الأساتذة والتلاميذ على عدم ملاءمتها وهو الحق.

الجدول (7) يمثل مدى استيعاب التلاميذ للأمثلة المقدمة من طرف الأستاذ:

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	27	96,42
لا	3	3,57

بمقارنة هذا الجدول مع الجدول (3) نستنتج أن التلاميذ صادقين في أنهم يحبون مادة الصرف وتصديق ذلك نسبة إجابتهم فقد غطت 96,42٪

ويلاحظ أيضا أن ثلاثةً ادعوا عدم حبهم للصرف ومع ذلك دخلوا مع الذين زعموا استيعابهم لهذا العلم.

الجدول (8) يمثل مدى تفريق التلاميذ بين القواعد الصرفية والنحوية:

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	13	46,42
لا	0	0
أحيانا	15	53,57

من خلال تحليلنا للسؤال الثامن وهو عبارة عن سؤال مفتوح متمثل في تبيان الأساتذة لأهم الصعوبات التي تواجه التلميذ في تعلم قواعد الصرف حيث كانت أغلب إجاباتهم كالتالي:

-عدم القدرة على تعلم قواعد الصرف وتطبيقها

-المزج بين العامية والفصحى في تعليمها وذلك بسبب تأثرهم بالوسط الإجتماعي

-كثافة البرنامج الدراسي

بمقارنة هذا الجدول مع الذي قبله والجدول (3) نلمس خللا، فكيف بمن ادعى حب علم الصرف، ثم أكد ذلك باستيعابه لهذا العلم ، ألا يفرق بين قواعده وقواعد النحو ،و قد قلنا هذا انطلاقا من نسبة 53,57٪ التي زعمت عدم التفريق أحيانا.

الجدول (9) يمثل طريقة شرح

الأستاذ للدرس:

الإجابة	العدد	النسبة %
سهلة وواضحة	27	96,42
صعبة وغامضة	1	3,57

بعد مقارنة هذا الجدول مع الجدول (3) نلاحظ اختلافا بسيطا فقد ارتفعت النسبة من 85,71%إلى 96,42% وهذا ما ي وجب علينا طرح التساؤل حول جدي ة التلاميذ في إجاباتهم.

وعند مقارنته مع الجدول (7) نجد أن نسبة استيعاب التلاميذ للأمثلة المقدمة من طرف الأستاذ متساوية مع نسبة التلاميذ الذين يقولون أن طريقة الشرح سهلة وواضحة والتي غطت 96,42٪ وهنا نجد الإجابات منطقية.

أما عند المقارنة مع الجدول (8) نلاحظ التناقض الكبير في الإجابات فكيف تكون نسبة الاستيعاب لدى التلاميذ 96,42٪ ثم نجد كذلك 96,42٪ من التلاميذ يرون أن طريقة شرح الأستاذ للدرس سهلة وواضحة، وفي المقابل لا يفرقون بين القواعد الصرفية والنحوية وبالتالي استيعابهم مشكوك فيه وإجاباتهم غير صادقة.

الجدول 10 يمثل مدى صعوبة أو سهولة القواعد الصرفية:

الإجابة	العدد	النسبة %
سهلة	24	83,71
لا	3	14,28

زدنا هذا السؤال لتأكيد سؤال الاستيعاب، فبالنظر في نسبة هذه المقدرة ب85,71% سهلة و 14,28% صعبة، ونسب الجدول (7) و(8) يتأكد كما أشرنا سابقا أن الاستيعاب المزعوم ليس تاما.

الجدول 11 يمثل طريقة استيعاب

التلاميذ للقاعدة الصرفية

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	23	82,14
لا	5	17,85

نسب هذا الجدول التي قدرت ب 82,14% من التلاميذ الذين يعتمدون على الفهم لاستيعاب القاعدة الصرفية، و 17,83% يعتمدون على الحفظ ،تفصح عن الاضطراب الطفيف الموجود بين الجدول (7) و(8) و (10)

الجدول (12) يمثل ما إذا كان الحجم الساعي المقدم لدرس القواعد كاف لشرح الدرس واستيعاب التلميذ:

الإجابة	العدد	النسبة %
كاف	23	82,14
غير كاف	3	19,85

نسبة هذا الجدول تؤكد نضج التلاميذ في إجاباتهم عن الاستبانات لأن نسب الجداول تؤكد بعضها البعض اللهم بعض الخلل الطفيف من زيادة شخص أو نقصانه في نسبة جدول ما.

الجدول (13) يمثل ما اذا كان لدى تلاميذ صعوبة في رسم همزتي الوصل والقطع:

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	6	21,42
لا	22	78,57

نسبة هذا الجدول تطبيقية وتؤكد ما كان من أسئلة نظرية في الجداول السابقة وهذا ما يؤكد صدق التلاميذ في إجاباتهم.

الجدول (14) يمثل نوع التمارين التي يفضلها التلميذ:

الإجابة	العدد	النسبة %
تمارين المعلم	28	100
تمارين الكتاب	0	0

يتضح هنا من خلال هذا الجدول أن كل التلاميذ يفضلون تمارين المعلم أكثر من تمارين الكتلب، حيث بلغت نسبتهم 100%، ويرجع ذلك لعد ة أسباب ، فغالبا ما تكون تمارين المعلم مصمم ة بشكل أفضل لتناسب طريقة تدريسية، وأسلوب شرحه، مما يجعلها أكثر فهما وسهولة للتطبيق ، وقد تحتوي على توجيهات إضافية أو شروحات توضيحية، تمكن التلميذ من حل المسائل بشكل أفضل مما يوجد في الكتاب ، كما أنها تتناسب مع مستوى المعرفة والمهارات للطلاب في الصف.

خاتمة

خاتمة:

بعد هذه الدراسة في ميدان تعليمية اللغة العربية الخاصة بالتعليم المتوسط توصلنا إلى النتائج التالية:

- تعد التعليمية مجالاً لتطوير المعارف العلمية، حيث تتصل بمناهج وطرق التدريس والتعليم، كما أن العملية التعليمية مجموعة المواقف والأنشطة الصادرة عن المدرس والتلاميذ ترتبط بكيفية منطقية.
- العملية التعليمية هي مجموع ة إجراءات تحدث داخل الفصل الدراسي شفهيا أو غير ذلك وتهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة ومهارات واتجاهات إيجابية، كونها أساس العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ.
- ولإتمام العملية التعليمية لابد من توافر مجموع ة من العناصر والتي تعرف بعناصر العملية التعليمية نذكر منها (المعلم، المتعلم، المحتوى، وسائل التعلم وتقنياته).
- وتطرقنا كذلك إلى مقاربات التدريس وأنواعها وهي النظريات والمفاهيم الخاصة بتعليم الناس وتعلمهم حيث تشمل الاستراتيجيات والأساليب والمناهج والتقنيات التي تستخدم لضمان فهم الطلاب للمواد الدراسية وتحفيزهم لتحقيق النجاح.
- علم الصرف من الموضوعات الأساسية في اللغة العربية وكان قديما متصلا بعلم النحو وجزءا منه.
- يحصل علم الصرف معنيين علمي وعملي.
- القواعد الصرفية هي قواعد يعرف بها أحوال أبنية الكلم.
- جاء علم الصرف ليحفظ اللسان من الخطأ واللحن.

- يحتوي علم الصرف على موضوعات عديد ة من ضمنها الأسماء، الأفعال، المشتقات.
- الأنشطة الصرفية أساس في الطور المتوسط لتنمية الرصيد اللغوي للمتعلم.
- لتسهيل عملية تدريس القواعد الصرفية على المعلم أن يكون ذات خبرة وأن يحرص على اتباع الطرق الصحيحة التي تساعد المتعلم على اكتساب المعارف والخبرات.
- كثافة الدروس مع بعضها البعض أدى إلى ضعف التلاميذ في مادة الصرف مما يجعلهم يخلطون بين موضوعات علم الصرف.
- حرص الأستاذ على التكلم باللغة الفصحى أثناء شرح الدرس.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

1.القرآن الكريم:

سورة القلم، الآية 10.

سورة مريم، الآية 83.

2.المصادر والمراجع:

1)ابتسام صاحب موسى الزويني, أساليب التدريس قديمها وحديثها، دار المنهجية للنشر والتوزيع, ط1, 2015.

2)ابن جني, التصريف الملوكي, تح: ديزيره سقال, دار الفكر العربي, بيروت, ط 1, 1998م.

3)ابن عصفور الاشبيلي, الممتع في التصريف, تح فخر الدين قباوة, دار المعرفة, لبنان, ج1, ط1.

4)ابن منظور, لسان العرب, تح: عبد الله علي الكبير, محمد أحمد حسب الله, هاشم محمد الشاذلي, دار المعارف, القاهرة, ط1, (ب, ت).

5)ابن منظور، لسان العرب، رشيد القاضي، دار الأبحاث (د، ط).

6)أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء, معجم مقاييس اللغة, تح: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر ج3, مادة (ص, ر, ف).

7)أبو حيان النحوي الأندلسي, المبدع في التصريف, تح: عبد الحميد السيد الطلب, جامعة الكويت, مكتبة دار العروبة, ط1, 1982م.

8)أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي, كتاب العين, تح: مهدي مخزومي, إبراهيم السامرائي, ج7, (ب, ط), (ب, ت).

9)أبو عثمان المازني النحوي البصري, المنصف, شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي لكتاب التصريف, تح: إبراهيم مصطفى, عبد الله أمين, ج1, ط1, (ب, ت).

10) أحمد الحملاوي, شذا العرف في فن الصرف مر: حجر عاصي, دار الفكر العربي, بيروت, ط1, 1999م.

11) أحمد حساني, دراسات في اللسانيات التطبيقية, (د, ط), جامعة وهران الجزائر 1996.

12) احمد حسن كحيل, التبيان في تصريف الأسماء, ط6, (ب, س).

13) أميل بديع يعقوب, معجم الأوزان الصرفية,عالم الكتب بيروت, ط1, 1993م.

14) أمين علي السيد, في علم الصرف, دار المعارف, ط2, 1972م.

15) اهدال محمد علي السفياني, طرائق التدريس العامة, ط1, (تجريبية).

16) بليغ حمدي إسماعيل, استراتيجيات تدريس اللغة العربية, أطر نظرية وتطبيقات عملية, دار المناهج, عمان, ط1, 2011.

17) جمال الدين ابي محمد عبد الله بن يوسف, شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب دار إحياء التراث العربي, بيروت, لبنان, ط1, 2001.

18) حبيب بوزوادة، يوسف ولد النبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، قضايا وأبحاث, مكتبة الرشاد, الجزائر, ط1, 2020.

19) حسين صالحي, العيد جفل, المقاربات التعليمية والنماذج العملية للأنظمة التعليمية في العالم, جامعة محمد لمين دباغين, سطيف 2, جامعة الشهيد حمد لخضر, الوادي, المجلد5, العدد2, 2021.

20) حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف.

21) حورية غدير إبراهيم, ليلى رمضاني, الدرس الصرفي في الطور المتوسط بين النظرية والتطبيق, متوسطة عبد الحميد بن باديس بالوادي أنموذجا, جامعة الشهيد أحمد لخضر بالوادي, قسم اللغة والأدب العربي 2022/2021م.

22) خديجة الحديثي, أبنية الصرف في كتاب سيبويه, مكتبة النهضة, بغداد, ط 1, 1965م.

23) رافدة الحريري, طرق التدريس بين التقليد والتجديد, دار الفكر, الأردن, ط1, 2010.

24) رضي الدين محمد الاستراباذي, شرح شافية ابن الحاجب, تح: محمد نور الحسن, محمد الزقزاق, محمد محي الدين عبد الحميد, دار الكتب العلمية, بيروت, ج1.

25) سمير خلف حبوب, الوسائل التعليمية, دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع, ط1, 2017.

26) سهيلة كاظم الفتلاوي, المخل العام الى التدريس, المركز الإسلامي الثقافي(د, ط), 2010.

27) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي, المدخل إلى التدريس, دار الشروق, عمان الأردن, (د, ط).

28) صدى علي الشمري سعدون محمود, الساموك, مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها, دار وائل للنشر2005.

29) صلاح مهدي الفرطوسي, هاشم طه شلاش, المهذب في علم التصريف, مطابع بيروت الحديثة, ط1, 2011م.

30) عبد الراجحي, فقه اللغة في الكتب العربية, مكتبة طريق العلم, بيروت, (ب, ط), 1972م.

31) عبد الله العامري, المعلم الناجح, دار أسامة, عمان, ط1, 2009.

32) عبد القاهر الجرجاني, كتاب المفتاح في الصرف, تح: علي توفيق الحمد, مؤسسة الرسالة, دار الأمل, بيروت, ط1, 1987م.

33) عبد اللطيف بن محمد الخطيب, مختصر الخطيب في علم التصريف للمبتدئين والحفاظ, مكتبة دار العروبة الكويت, ط1, 2008م.

34) عبد المحسن بن عبد العزيز, الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في التعليمية, كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية,ط 4, 1414هـ.

35) عبد الهادي الفضيلي, مختصر الصرف, دار القلم, بيروت, (ب,ت), (ب, ط).

36) عبده الراجحي, التطبيق الصرفي, دار النهضة العربية, بيروت, (ب, ط), (ب, ت).

37) علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني, معجم التعريفات, تح: محمد صديق المنشاوي, دار الفضيلة, 1413.

38) علي تعوينات, التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي, الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي, مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية, أفريل 2010.

39) فاضل صالح السامرائي, معاني الأبنية في العربية, دار عمار, ط2, 2007م.

40) فخر الدين عامر, طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية, القاهرة, عالم الكتب, (د, ط), 2010.

41) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، لأبو الوفاء الموريني والمصري الشافعي، دار الكتب العلمية، (د، ط)، (د، ت).

42) فيروز مامي زرارقة, محاضرات في علم الاجتماع, دار بهاء الدين, قسنطينة, الجزائر, ط1.

43) قبورة العربي، طرائق التدريس, جامعة العلوم والتكنولوجيا، محمد بوضياف وهران, 2019.

44) كاملة الكواري، التطبيق الأعرابي على كتاب الوسيط في النحو،(ب, ع), (ب, ط), (ب, ت).

45) كمال عبد الحميد زيتون, التدريس نماذجه ومهاراته, عالم الكتب, القاهرة, مصر, ط1, 2003.

46) محمد الحجاجي، مذكرة في مادة الصرف 1، الجماهير الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى, اللجنة الشعبية العامية للتعليم العالي, الجامعة المفتوحة.

47) محمد السيد علي, موسوعة المصطلحات التربوية, دار المسيرة, عمان 2011/1432م.

48) محمد فاضل السامرائي, الصرف العربي, أحكام ومعان, دار ابن كثير, جامعة الشارقة, ط1, 1434, 2013.

49) محمد محمود الحيلة, تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية, دار المسيرة, عمان الأردن, ط5, 2009.

50) محمود سليمان ياقوت, الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم, مكتبة المنار الإسلامية, الكويت, ط1, 1999م.

51) مصطفى الغلابيني, جامع الدروس العربية, مر: عبد المنعم خفاجة , المكتبة العصرية بيروت, ج1.

52) يوسف مارون, طرائق التعليم بين النظرية والممارسة, بيروت, ط1, 2011.

المجلات:

53) نادية شالة، مجلة بدايات (تحديد المصطلح في ضوء مقارابات التدريس) جامعة عمار ثليجي ، الاغواط، مجلد 6 ، عدد 1.

54) زوليخة علال، التعليمية المفهوم, النشأة والتطور, مجلة الآداب واللغات العدد 4 جوان2016.

55) ربيع بن مخلوف, كرونولوجيا تعليمية اللغة العربية في الجزائر على ضوء اللسانيات الحديثة, جامعة باتنة1, مجلة التراث, المجلد2, العدد26.

الملاحق

ملحق 1:

استبانة موجهة لأساتذة اللغة العربية السنة الأولى متوسط

أستاذي الكريم، أستاذتي الكريمة يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تمثل جزءا مهما من البحث الذي نحن بصدد إعداده، والمعنون بـ "تعليمية القواعدالصرفية ودورها في تعزيز لغة المتعلم–السنة الأولى متوسط أنموذجا– ولهذانرجوا منكم التفضل بالإجابة عن الأسئلة المطروحة عليكم بكل نزاهة ودون ذكر الاسم،وإليكم الشكر الجزيل مسبقاً.

ضعوا علامة (×) أمام الاجابة التي ترونها مناسبة

المعلومات الشخصية:

1 – الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2 – سنوات الخبرة: من 1 إلى 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐

من 10 إلى 15 سنة ☐ من 15 إلى 20 سنة ☐

3– معرفة صعوبات تعليم قواعد الصرف:

هل يستفيد الأستاذ من وسائل التكنولوجيا لتدريس قواعد الصرف؟ نعم ☐ لا ☐

4– هل يظهر أثر الدرس الصرفي في الوضعية الادماجية؟ نعم ☐ لا ☐

5– هل يظهر أثر الدرس الصرفي في الخطاب التواصلي؟ نعم ☐ لا ☐

6– ما اللغة الملائمة في شرح القواعد لصرفية؟ الفصحى ☐ العامية ☐

لماذا؟ .....

.....

7– هل يناسب المقرر الصرفي مهارات المتعلم للسنة الأولى؟ نعم ☐ لا ☐

8– ماهي الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم قواعد الصرف؟

.....

ملحق 1:

استبانة موجهة لتلاميذ السنة الأولى متوسط

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تمثل جزءا مهما من البحث الذي نحن بصدد إعداده , "تعليمية القواعد الصرفية ودورها في تعزيز لغة المتعلم"، لهذا نرجوا منكم التفضل بالإجابة عن الأسئلة المطروحة عليكم بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة مع الشكر الجزيل مسبقا.

المعلومات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

معرفة صعوبات تعلم قواعد الصرف

2- هل تحب مادة اللغة العربية: نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

3- هل تعجبك دروس الصرف وتتفاعل معها: نعم ☐ لا ☐

4- هل تراجع دروس القواعد في المنزل: نعم ☐ لا ☐

5- كيف يعرض لكم الأستاذ الأمثلة: نصوص ☐ جمل ☐

6. ما اللغة الملائمة في شرح القواعد الصرفية: الفصحى ☐ الدارجة ☐ مختلطة ☐

لماذا.....

.....

7- هل تستوعب الأمثلة المقدمة من طرف الأستاذ: نعم ☐ لا ☐

8-هل تفرق بين القواعد الصرفية والقواعد النحوية: نعم ☐ لا ☐

9-هل الطريقة التي يشرح بها الأستاذ الدرس: سهلة وواضحة ☐ صعبة و غامضة ☐

10-هل القواعد الصرفية بالنسبة لك: سهلة ☐ صعبة ☐

11- ما هي طريقة استيعابك للقاعدة الصرفية: الفهم ☐ الحفظ ☐

12-هل الحجم الساعي المقدمة لدرس القواعد كاف لشرح الدرس واستيعاب التلميذ

كاف ☐ غير كاف ☐

لماذا.....

.....

13- هل توجد صعوبة في رسم همزة الوصل والقطع: نعم ☐ لا ☐

14- هل تفضل التمارين التي يقدمها لك المعلم ام تمارين الكتاب؟

تمارين المعلم ☐ تمارين الكتاب ☐

لماذا.....

.....

ملحق3:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس المدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ: ...../...../.....

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالب (ة): بوشريط أحلام
المولود(ة) بتاريخ 16/12/2000 بـ: عين البيضاء ولاية المدية
المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 191932038878
بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية والأدب العربي
عنوان المذكرة: تجليات العنوان في الرواية الجزائرية المعاصرة رواية حارسة الظلال لـ واسيني الأعرج
الجلد الأول أنموذجا
المؤسسة المستقبلة: المتوسطة الجديدة بوالطمين مقرين

رئيس القسم

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

قسم اللغة والأدب العربي

المدير
منصور صالح

ملحق3:



جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ 2024/04/22

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالب (ة): دنيدي نهال

المولود(ة) بتاريخ 04/01/2002 بـ: عين بوسيف ولاية المدية

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 193320420096

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية والأدب العربي

عنوان المذكرة: علامة الصواحد المرفقة ودورها في تعزيز لغة المتعلم

السنة الأولى أبتدائي

المؤسسة المستقبلة: متوسطة حسين بحي رئيس المؤسسة

مدير المتوسطة

رئيس القسم

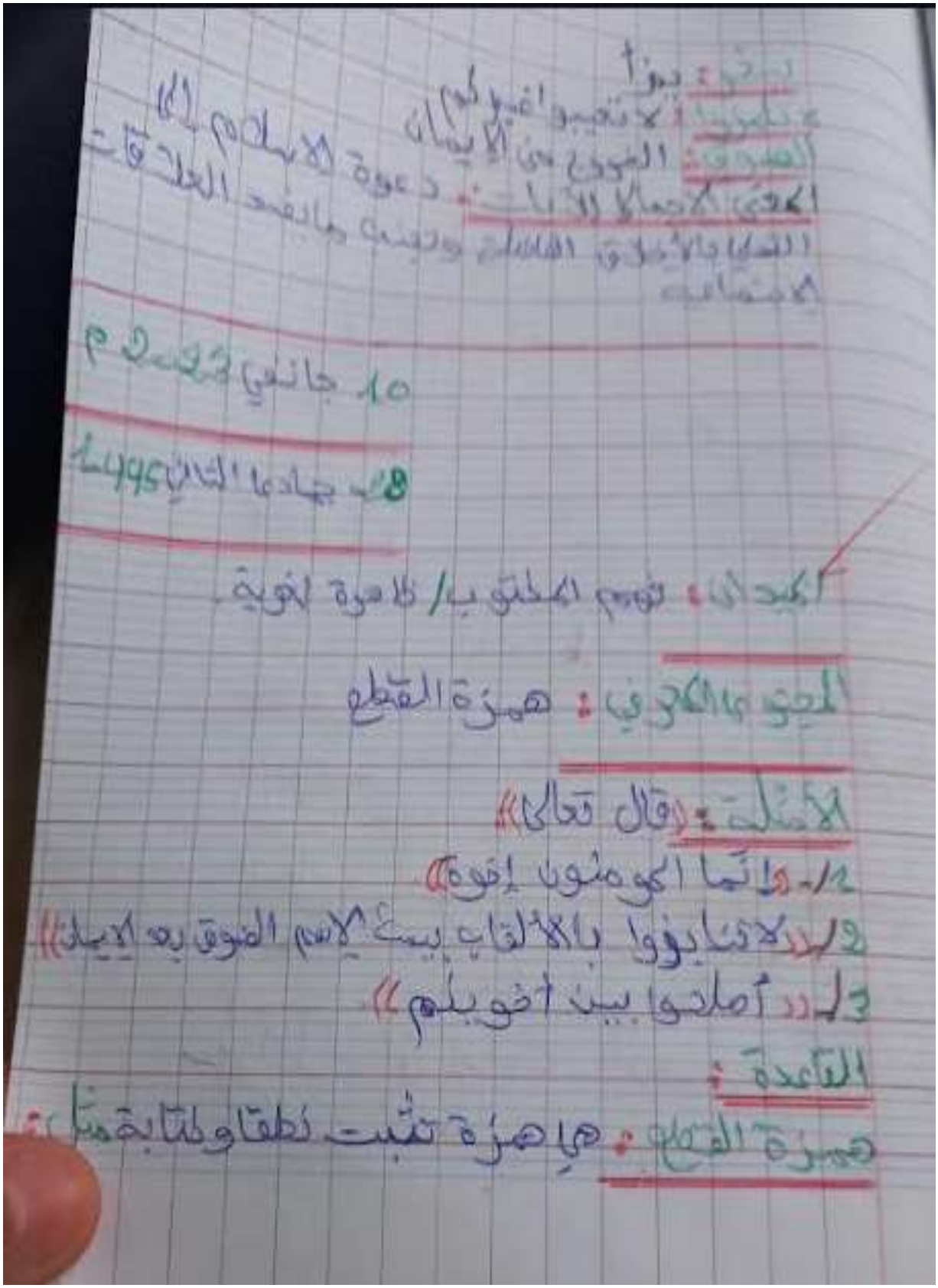
ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

ملحق4:


الدرس: يوم
الصدق: الموروث من الإيمان
الهدف: دعوة الإسلام إلى
15 جانفي
الميدان: تهيم الملتقى / اللغة اللغوية
المحور الكرني: همزة القطع
الأمثلة: قال تعالى:
1- وأنما المؤمنون إخوة
2- لا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان
3- أصلحوا بين أخويكم
القاعدة:
همزة القطع: هي همزة تثبت نطقا وكتابة مثل:


أمر ـ بان ـ أ فعل .....
مواقع همزة الوصل
بداية الفعل الماضي: فاتحة الحروف الخمسة الأولى
أن ـ ا ف ـ أ ذا ـ أ تا ـ أ ن ـ ...
بداية الأسماء: كل الأسماء الظاهر المبدوء بهمزة ما عدا الخماسي السبعة:
مثل: أخلاق ـ أنت ـ إبالة ـ أحمد ـ .....
داخل الأفعال:
ـ ماضي الفعل الثلاثي ومصدره المبدوء بهمزة.
أكل، أكل أفّ أذ
ـ ماضي الفعل الرباعي وأمره ومصدره المبدوء بهمزة
أخرج أخرِج إخراج.
كل فعل مضارع مسند إلى المتكلم أعمل: أستغفر
تدريب: محل الآيات واستخرج ما جاء فيها من كلمات مبدوء بهمزة وصل.
الكلمات التي بدأت بهمزة وصل:
إنها ـ إخوة ـ أ صلحوا ـ أخويكم ـ أ بقيا ـ
أ منوا ـ أ ن ـ أ نفسكم ـ الألقاب ـ الإيمان ـ
أولئك ـ إن ـ أ حبّ ـ أ علم ـ إنّ ـ أ تقى ـ
أ كرمكم ـ أ تقاكم ـ

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
بسملة	
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص	
مقدمة	أ
الفصل الأول: **التعليمية وعلم الصرف"**	
أولا : التعليمية.	7
1- مفهوم التعليمية.	7
2- عناصر العملية التعليمية.	12
3- مقاربات التدريس.	21
4- تعليمية اللغة العربية.	26
ثانيا: علم الصرف.	32
1- مفهوم الصرف.	32
2- نشأة علم الصرف.	36

3- موضوعات علم الصرف.	38
4- فوائد علم الصرف.	50
5- أهمية علم الصرف.	51
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية **دور القواعد الصرفية في تعزيز لغة المتعلم**	
1- خطوات تقديم درس الظاهرة اللغوية	54
2- إجراءات الدراسة	54
3- تحليل الاستبانات واستخلاص نتائجها	56
خاتمة	72
قائمة المصادر و المراجع	75
الملاحق	81
فهرس المحتويات	89